

وزير سابق يكشف معلومات عن مكان تواجد (حميدتي) اقتحام سجن لـ (آل دقلو) بنيالا وتحرير قائد كبير بالمليشيا

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 25 يونيو 2025م الموافق 29 ذي الحجة 1446هـ العدد 291 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

مصطفى بكري: نهض الجيش السوداني لتحقيق انتصارات على المفلول الجدد

تقارير

وزير الدفاع
والداخلية
الجدد.. نظرة
عن قرب

(ص 5)



خطوة جريئة من البرهان في بورتسودان

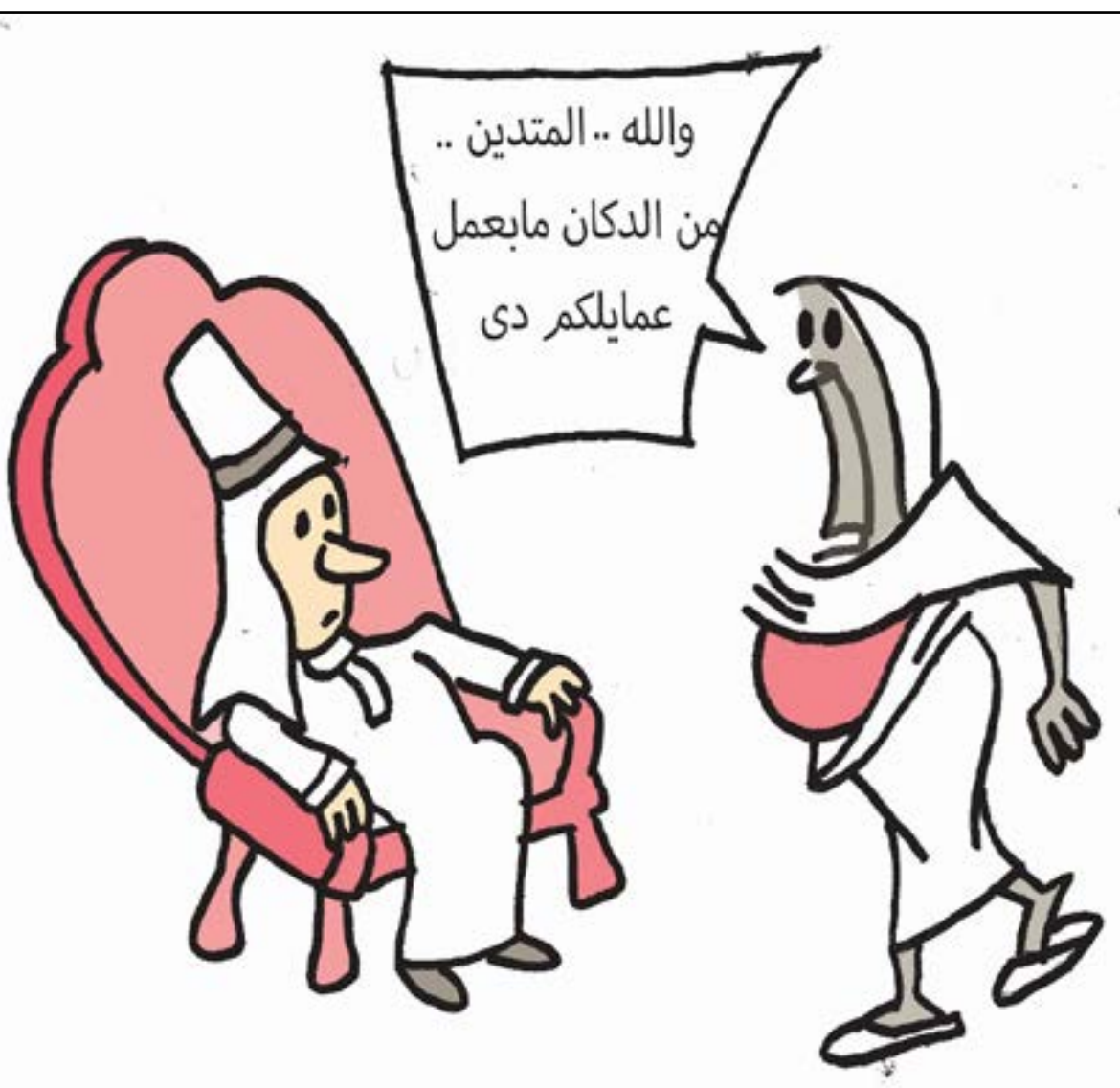


وثقت صور متداولة
بوسائل التواصل الاجتماعي
ظهور رئيس مجلس السيادة
الفريق أول ركن عبدالفتاح
البرهان، في أحد شوارع
بورتسودان وأظهرت الصور
جلوس البرهان متواضعا
في أحد شوارع العاصمة
المؤقتة بورتسودان وهو
يحتسي القهوة وسط جمع
غفير من المواطنين. وحرص
البرهان على التفاعل المباشر
مع المواطنين المتواجدين

في المكان، مستفسرا عن
أوضاعهم في ظل الأوضاع
الاقتصادية التي تمر بها
البلاد



مصطفى بكري: الجيش السوداني
لن يسمح بتقسيم السودان أو تفتيته



حي ساطور.. أخطر
بؤرة إجرامية
بولاية الخرطوم

رسميا النخبة بعطبرة والدامر برعاية والي ولاية نهر النيل

14	ألوان الحياة	صلاح عمر الشيخ	9	بعد.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	8	بالواضح	فتح الرحمن النحاس
----	-----------------	----------------	---	----------------	-------------------	---	---------------	-----------------------	---	---------	-------------------

المليشيا تشن حملة اعتقالات وتقييد استخدام (الاستار لنك) بشمال دارفور



فرضت مليشيا الدعم السريع تضييقاً متزايداً على مستخدمي الإنترنت الفضائي (الاستار لنك) في ذات الأثناء التي شنت فيها حملة اعتقالات وتفتيش للهواتف المحمولة وسط المدنيين في شمال دارفور بتهمة التعاون والتخابر مع الجيش .

وقال عدد من سكان مدينة كتم، الواقعة على بُعد 136 كلم شمال غرب الفاشر والخاضعة لسيطرة المليشيا، لـ(دارفور24) إن عدداً من المواطنين اعتقلتهم المليشيا من مراكز (ستارلينك) بتهمة التعاون مع الجيش السوداني والقوة المشتركة وإرسال معلومات عسكرية إليها

وذكرت (إيمان، ع) أن المواطنين يخشون التحدث في أي شأن يخص الحرب أو تقدم الجيش، مع التشديد في تفتيش الهواتف عند وجود شكوك

وأشارت إلى أن أحد أقربائها نُقل إلى المعتقل بعد ضبط مقطع فيديو في هاتفه يظهر عناصر من الجيش السوداني داخل القصر الجمهوري، وأطلق سراحه بعد تغريمه بمبلغ مليون و300 ألف جنيه سوداني، دُفعت له عبر التطبيقات البنكية

وفي مدينة مليط، الواقعة على بُعد 65 كلم شمال الفاشر، أكد عدد من المواطنين أن المليشيا صادرت عدداً من أجهزة (ستارلينك)، وأبقت على عدد محدود منها في سوق المدينة، وتعمل تحت إدارتها، وتُمارس تفتيشاً دقيقاً للهواتف

وقال أحمد إسماعيل، أحد المتطوعين بمدينة مليط، لـ(دارفور24) إن المليشيا تفرض تشدداً على مراكز الإنترنت وتمنع الأفراد من حيازة أجهزة الإنترنت خارج الأماكن المصرح بها

وذكر أن المدينة كانت في السابق تعتمد على أجهزة (ستارلينك) تعمل عبر كروت متخصصة وشبكات قوية، تتيح استخدامها من المنازل، لكن المليشيا صادرتها ومنعت استخدامها، بعد تكرار قصف الطيران الحربي للجيش السوداني في النصف الثاني من عام 2024 ومطلع العام

عناصر عسكرية بزي مدني من المليشيا، ويتم اقتياد بعض الشباب إلى مراكز احتجاز لتفتيش هواتفهم وتوجيه نهم التعاون مع الجيش إليهم

وأضافت أن شقيقها أطلق سراحه بعد مصادرة هاتفه، عقب اعتقاله من حي السلام غرب السوق، لوجود رسائل صوتية مع أحد أصدقائه في الفاشر بشأن العمليات العسكرية التي جرت في مايو الماضي

كما أفاد شهود عيان من بلدة شنقل طوباوي، 55 كلم جنوب غرب الفاشر، بأن أجهزة «ستارلينك» مُنعت من العمل نهائياً منذ ستة أشهر، وأبقي على ثلاثة أجهزة فقط تعمل في سوق البلدة تحت سيطرة المليشيا

(ستارلينك) في مدينة المالحه، وصل مؤخراً إلى مدينة الدبة، أن المليشيا صادرت أكثر من 25 جهاز (ستارلينك) تجاري، وأكثر من 30 جهازاً شخصياً من المواطنين بالأحياء

وأشار إلى أن المليشيا تمتلك أجهزة «ستارلينك»، لكنها لا تسمح للمواطنين باستخدامها

وأفاد شهود عيان من مدينة ككبابة، 155 كلم غرب الفاشر، أن المليشيا فرضت رسوماً على محلات الواي فاي بقيمة 100 ألف جنيه سوداني شهرياً، يتم تحصيلها لصالح الاستخبارات بالمدينة

وقالت شاهدة عيان، مريم، إن مراكز «ستارلينك» تخضع لرقابة صارمة من قبل

الحالي وكشف ناشطون من مدينة المالحه، 210 كلم شمال شرق الفاشر، لـ(دارفور24) عن مصادرة المليشيا لجميع أجهزة (ستارلينك) بالمدينة.

وقال ناشط، فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن قوة مخصصة من المليشيا صادرت الأجهزة من عين بسارو وأجزاء أخرى بمحلية المالحه

وأوضح أن القوة بررت المصادرة لمنع تواصل عناصر تابعة للقوة المشتركة والجيش مع ذويهم أو إرسال إحداثيات تتعلق بمواقع المليشيا، مما أدى إلى توقف تحويل الأموال وانقطاع التواصل بين الأهالي وذويهم

وأفاد محمد عمر، أحد أصحاب محلات

رئيس الوزراء يعين وزير الدفاع والداخلية بحكومة الأمل

أصدر كامل إدريس رئيس مجلس الوزراء الانتقالي قراراً اليوم بتعيين الفريق حسن داؤود كبرون كيان وزيراً للدفاع، كما تضمن ذات القرار تعيين الفريق شرطة

بابكر سمرة مصطفى علي وزيراً للداخلية ووجه القرار وزارتي الدفاع والداخلية والجهات المعنية الأخرى إتخاذ إجراءات تنفيذ القرار

وزير سابق يكشف معلومات عن مكان تواجد (حميدتي)



موثوقة بالاحتفال الذي ظهر فيه «حميدتي»، وإنه تم تصويره في عمق الأراضي الليبية بدوره، شكك الخبير الأمني والإستراتيجي العميد المتقاعد عامر حسن في هذا الحشد العسكري، وأوضح للجزيرة نت أن المليشيا ليس لديها هذا العدد الكبير من القوات في موقع واحد كالتي ظهرت في التسجيل المصور، لأنه لو كان في أي منطقة في دارفور أو كردفان يمكن رصده واستهدافه باعتباره مناطق عمليات مفتوحة، ورجح أن تكون الصور مركبة عبر معالجة تقنية

الأراضي السودانية، ويرجح أن يكون في مناطق خاضعة لسيطرة قواته بإقليم دارفور

غير أن وزير الشباب والرياضة وسفير السودان السابق في طرابلس حاج ماجد سوار كشف أن لقاء قائد حميدتي مع قواته، لم يتم في داخل الأراضي السودانية كما رُوج، بل جرى في مناطق خاضعة لسيطرة قائد الجيش الليبي اللواء المتقاعد خليفة حفتر داخل ليبيا

وقال سوار، في منشور على صفحته على «فيسبوك» إن لديه معلومات مؤكدة من مصادر ليبية

كشف وزير سابق في السودان عن مكان تصوير قائد مليشيا الدعم السريع محمد حمدان «حميدتي» لخطابه الأخير وبثت المليشيا خطاباً لحميدتي وسط حشد من المقاتلين، هو الثاني منذ آخر لقاء وظهور له وسط القوات في اليوم الأول لاندلاع الحرب، قرب ديوان الحكم الاتحادي في محيط القصر الجمهوري بالخرطوم، وذلك بعد أن اقتصر إطلالاته السابقة على تسجيلات صوتية ومصورة

ولم تفصح القوات عن الموقع، غير أن «حميدتي» ألمح إلى وجوده داخل

مباحثات بين القاهرة وواشنطن لإعلان وقف إطلاق نار بالسودان

يتعلق بالأزمة السودانية، أكد وزير الخارجية موقف مصر الثابت والداعم للسودان، وشدد على أهمية الحفاظ على وحدة السودان واستقراره ومؤسساته الوطنية وسيادته وسلامة أراضيها. كما أكد استعداد مصر للمشاركة الفاعلة في مختلف الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق وقف فوري لإطلاق النار، ينهي المعاناة الإنسانية للشعب السوداني

أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي هاتفياً الثلاثاء مع المستشار الأول للرئيس الأمريكي للشئون العربية والشرق الأوسط والمستشار الأول لأفريقيا مسعد بولس وقال، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، تميم خلف بأن الاتصال الهاتفي خصص لتبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في ليبيا والسودان ومنطقة البحيرات العظمى. وفيما

مصطفى بكري: نهنئ الجيش السوداني لتحقيقه إنتصارات على المغول الجدد

قال النائب البرلماني ورئيس تحرير صحيفة الأسبوع المصرية الأستاذ مصطفى بكري إن الجيش السوداني لن يسمح بتقسيم السودان أو تفتيته، وأكد بكري في حوار مع (أصداء سودانية) ينشر بالداخل أن إنتصارات القوات المسلحة تصب في مصلحة الشعب السوداني، مبيناً أن الجيش أفضل مخطط لتقسيم السودان، مبيناً أن الجيش هزم المغول الجدد في عدد من الولايات

وأضاف: الذين يشكون في الجيش ليس هدفهم الديمقراطية بل لأن الجيش هو العمود الفقري للدولة وهذا امر يدعونا دوماً أن نقول ان وجود الجيش عامل مهم في إدارة البلد وحمايتها

عودة ظاهرة اختطاف التجار في نبالا

أفادت مصادر محلية متطابقة، باختطاف مجموعة مسلحة لتاجر من منزله صباح الأحد في مدينة نبالا بجنوب دارفور

وقال مصدر لـ(دارفور24) إن مجموعة مسلحة مكونة من أربعة أشخاص تستقل سيارة هائلوكس اقتادت التاجر ماجد الزاكي من منزله بحي النهضة إلى جهة مجهولة

وذكر شهود عيان أن اشتباكاً مسلحاً اندلع بين جيران التاجر والمجموعة المسلحة، في محاولة منهم لمنع اختطافه وأشاروا إلى أن الاشتباك أدى إلى إغلاق طريق حي النهضة وسوق موقف الجنيينة من الناحية الشرقية واختطفت مجموعة مسلحة،

يوم الجمعة، طبيب الأطفال مهاجر يحيى إبراهيم من عيادته بمدينة نبالا، واقتادته إلى جهة مجهولة وبدأت ظاهرة اختطاف التجار تعاود الظهور مجدداً في نبالا، حيث اختطف التاجر محمد الفاضل قبل ثلاثة أسابيع على يد مجموعة مسلحة، إلا أن فرعاً أهلياً تمكن من تتبع أثر المختطفين وإعادته

ونشطت مجموعات مسلحة تستقل سيارات دفع رباعي (و«بكاسي» في يناير وفبراير ومارس مطلع العام الجاري، في تنفيذ عمليات اختطاف للتجار بغرض طلب فدية مقابل الإفراج عنهم

الكهرباء ترهن عودة التيار لمنطقة الخرطوم بإزالة (الجادات)



البنية التحتية المتضررة، بعد إعلان الجيش السوداني بسط سيطرته الكاملة على محلية الخرطوم منذ منتصف مايو، وسط تحديات مالية ولوجستية كبيرة

وأكد ناشطون من المنطقة بحسب «نبض السودان» أن عودة الكهرباء، وإن كانت جزئية، شكلت بارقة أمل، إلا أن استمرار الأعطال والصراع بين الإدارة والمواطنين حول «الجادات» قد يطيل أمد المعاناة ويهدد حياة المرضى وكبار السن والأطفال

وطالب المواطنون الجهات المختصة بإيجاد حلول متوازنة لا تحمّل المواطن وحده تكلفة الفوضى الكهربائية، وذلك من خلال تقنين استخدام بعض التوصيلات المؤقتة لحين إصلاح البنية الرسمية، ودعم الأسر الفقيرة بعددات مدعومة لتقليل الاعتماد على الطرق غير النظامية

التوصيلات تتسبب في اختلال توازن الأحمال على المحولات، مما يؤدي إلى أعطال متكررة وانقطاع التيار في النظام الكهربائي. وأضاف أن إعادة التيار مرهونة بالتزام السكان بإزالة «الجادات» وشراء الكهرباء بالطرق الرسمية عبر العدادات المعتمدة ورغم توضيحات الإدارة، فإن عدداً من سكان الحي لا يزالون متمسكين بهذه التوصيلات، معتبرين أنها الوسيلة الوحيدة للحصول على الكهرباء في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة، وغلاء تكلفة التوصيل الرسمي وانعدام العدادات. الشيء الذي أدى إلى تفاقم الأزمة وتأخير عمليات الإصلاح، ليطل الحي غارقاً في الظلام وسط ارتفاع درجات الحرارة، وغياب المراوح وأجهزة التبريد، وتأثير ذلك على تخزين الأطعمة والأدوية وتأتي هذه الأزمة في وقت تبذل فيه سلطات ولاية الخرطوم جهوداً محدودة لإعادة تأهيل

تجددت معاناة سكان منطقة الحاج يوسف شرقي الخرطوم، مع انقطاع التيار الكهربائي مرة أخرى، وذلك بعد مرور ثلاثة أيام فقط من استئناف الخدمة التي ظلت متوقفة لفترة طويلة بسبب الحرب

وبحسب إفادات من الأهالي، فقد تفاجأ المواطنون بانقطاع شامل للتيار دون سابق إنذار، مما أثار حالة من الغضب والاستياء، خاصة أن العودة الجزئية للكهرباء مؤخراً أعادت بعض الأمل في تحسين الوضع الخدمي

وأوضحت إدارة كهرباء محلية شرق النيل أن السبب الرئيسي وراء هذا الانقطاع يعود إلى انتشار التوصيلات الكهربائية غير القانونية المعروفة محلياً باسم «الجادات»، والتي رفض عدد من السكان إزالتها رغم التحذيرات السابقة وأكد المهندس المشرف على الشبكة أن هذه

حركة جبريل إبراهيم تتمسك بنصيبها من الوزارات

هو تمسك كامل بمبادئه واستحقاقاته وقال في تصريح صحفي الثلاثاء، رداً على ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن موقف أطراف السلام، يؤكد أن تمسكنا باتفاق جوبا لسلام السودان هو تمسك كامل بمبادئه واستحقاقاته، بما في ذلك المواقع التنفيذية التي أقرّت بموجبه

أعلنت حركة العدل والمساواة السودانية بقيادة جبريل إبراهيم، تمسكها الكامل بمبادئ واستحقاقات اتفاق جوبا لسلام السودان، بما فيها المواقع التنفيذية التي أقرّت بموجبه وأكد أمين الإعلام، الناطق الرسمي لحركة العدل والمساواة السودانية محمد زكريا فرج الله أن تمسكهم باتفاق جوبا

تشاد تهدد بإغلاق الحدود مع السودان



حوادث وقعت مؤخراً في مخيم كارياري بولاية إنبيد الشرقية. كما ناقش المجتمعون الحاجة لإعادة توطين اللاجئين وضمان عدم انجرارهم إلى النزاعات المحلية أو العبارة للحدود

وحذرت الحكومة من أن عدم توفر الموارد الكافية قد يدفعها لاتخاذ قرار بإغلاق الحدود، وهو ما ستكون له عواقب إنسانية خطيرة على آلاف اللاجئين

جانب وزيرة العمل الاجتماعي زهرة محمد عيسى، ومسؤولين حكوميين وشركاء دوليين ومحليين وأوضح عبد الله صابر أن تشاد استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين الفارين من الحرب الدائرة في السودان، وهي تواجه تحديات كبيرة تتطلب استجابة دولية عاجلة وأبرز الاجتماع مخاوف السلطات التشادية من تفاقم التوترات الأمنية، خاصة في المناطق الحدودية، بعد

هددت الحكومة التشادية بإغلاق حدودها مع السودان إذا لم يتوفر دعم دولي كافٍ لمواجهة التحديات الإنسانية والأمنية الناتجة عن تدفق اللاجئين. وبحسب وسائل إعلام تشادية، عقدت السلطات التشادية اجتماعاً رفيع المستوى في العاصمة إنجمينا لمناقشة أوضاع اللاجئين وشارك في الاجتماع وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية عبد الله صابر فضل، ممثلاً لرئيس الوزراء، إلى

اقتحام سجن لـ(آل دقلو) بنبالا وتحرير قائد كبير بالمليشيا

اقتحم مسلحون مجهولون سجن (دقريس) في مدينة نبالا في جنوب دارفور وأطلقوا سراح اللواء عصام فضيل الذي كان مسجوناً بأوامر صادرة من قائد ثاني المليشيا عبد الرحيم دقلو وباشراف مباشر من العميد متمرّد أبشر جبريل بلال وأكدت المصادر حدوث تبادل لإطلاق النار أثناء اقتحام السجن قتل علي إثره أفراد من الجانبين إضافة لحالات وفاة لبعض السجناء الذين تمكن بعضهم من الهرب مستغلين حالة الفوضى والاضطراب التي حدثت أثناء الاشتباك ولم ترد مليشيا الدعم السريع التي تسيطر على المنطقة ببيان يوضح التفاصيل الكاملة حتى هذه اللحظة.

الرصاص الطائش يُزهق أرواح المدنيين في نبالا

في الرأس، وأودت بحياته فوزاً، دون معرفة الجهة التي أطلقت الرصاص، مضيئاً أن شقيقه كان في طريقه إلى المسجد لأداء صلاة المغرب. وفي السياق، كشف مصدر طبي لـ(دارفور24) عن تسجيل 12 حالة وفاة وإصابة نتيجة الرصاص الطائش، بعد نقلها إلى المستشفى التعليمي والوحدة جنوب، بين يومي الجمعة والاثنين. ورجح المصدر أن يكون العدد الحقيقي أعلى من ذلك، لأن بعض الضحايا لا يُنقلون إلى المستشفيات

قالت مصادر محلية وشهود عيان، إن الرصاص الطائش أودى بحياة عدد من المدنيين خلال الـ72 ساعة الماضية في مدينة نبالا بولاية جنوب دارفور وأفاد شهود عيان بأن الرصاص العشوائي في المناسبات بات يُهدد حياة المدنيين، وتسبب في مقتل أكثر من خمسة أشخاص، من بينهم الطفل إبراهيم بدوي

وذكر المواطن أحمد عثمان لـ(دارفور24) أن شقيقه محمد قتل مساء أمس الأول برصاصة طائشة أصابته

بشرت منظومة الصناعات الدفاعية باستمرار مشروع العودة الطوعية خلال الأسابيع القادمة، مع تطوير آليات الاستقبال والرعاية للعائدين، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة داخل السودان.

العودة الطوعية أمل في وقت الجراح

بعثات سفرية
انطلقت
السبت
الماضي
تحت رعاية
المدير العام،
الفريق أول
ركن ميرغني
إدريس

6

بعثات تنطلق
الخميس
المقبل، في
إطار استمرار
التفويض
المنظم

نظمت منظومة
الدفعات الصناعية
حتى الآن

110

رحلة عودة طوعية فوجتها
المنظومة الى السودان

راجعين لبلد الطيبة والطيبين

دفعات من
السودانيين غادروا
القاهرة، طوعا من
إلى السودان عبر
المبادرة

10



وزير الدفاع والداخلية الجديد..

نظرة عن قرب



للإدارة العامة للمباحث المركزية ومديرا للإدارة العامة للتفتيش، وقبل إحالته للمعاش عيّن رئيسا لهيئة الشؤون الإدارية والتخطيط برئاسة الشرطة شارك في مؤتمرات داخل وخارج السودان، أبرزها مؤتمر الإنتربول بإيطاليا، سمنار الإنتربول لمكافحة المخدرات بدولة سيشل وشغل منصب عضو للجنة التنسيقية للإنتربول إيطاليا، وعضو اللجنة التنسيقية للأيباكو كينيا يعرف الفريق سمرة بصرامته في العمل وإقدامه في الحق وأمانته، كما أنه يتابع بنفسه القرارات التي يصدرها، ويرى مراقبون أن تعيين الفريق سمرة إضافة حقيقية لوزارة الداخلية وخطوة كبيرة في تعزيز الأمن الداخلي، ومنح دور أكبر للشرطة خلال المرحلة المقبلة، لكن وفق مراقبين، فإن تحديات جمة تواجه الفريق سمرة، أبرزها التفتلات الأمنية وانتشار السلاح الذي يزيد من تفشي الجرائم

فبخلاف أمانته واستقامته التي أهلتها لتولي الإدارة المالية للجيش السوداني، فإن الفريق معروف عنه نشاطه وإيجابيته وحيويته التي تضيف على المنصب بريقا خاصا، الأمر الذي سينعكس بلا شك على وزارة الدفاع ويزيد من فاعليتها ودورها المنتظر في معركة الكرامة

الشرطي ذو الخلفية الإدارية:

ينحدر وزير الداخلية الجديد الفريق شرطة، بابكر سمرة مصطفى، من الخلفية الإدارية في مؤسسة الشرطة، حيث شغل آخر منصب له في الشرطة قبل إحالته للمعاش في عام 2018، رئيسا لهيئة الشؤون الإدارية والتخطيط ولد الفريق سمرة في مدينة جببت بالبحر الأحمر في العام 1957، حصل على الدبلوم العالي في كلية الشرطة من جامعة الرباط الوطني وعمل في شرطة البحر الأحمر والموانئ البحرية، وانتقل للعمل في الأمن الداخلي من عام 1986 وحتى عام 1989، ثم انتقل للشرطة الأمنية وشرطة ولاية شمال دارفور، وتحول للعمل في الإدارات التابعة للشرطة، حيث عمل في إدارة الجوازات والهجرة، ومن ثم مديرا

عبارة شهيرة قالها في الأسبوع الأول للحرب، (إما أن نحمل علم السودان يرفرف عاليا أو نحمل على أكتاف غيرنا لثوانا الأخير)

حمل الفريق داوود السلاح، وقاتل مع جنوده في معارك القيادة العامة لمدة عامين، كان شرسا لا يهاب ومقداما لا يتردد، وينسب له هو وضباط آخرون بعد الله سبحانه وتعالى، الفضل في صمود القيادة العامة لعامين كاملين

لدى الفريق، علاقة طيبة مع جنوده ومع المجاهدين، ولاحظت «الطابية» أنه عند انتشار خبر تعيينه وزيرا للدفاع اليوم، تواترت كلمات الترحيب بتعيينه من المجاهدين ومن كتائب البراء بن مالك، لما يمتاز به الرجل من فراسة وشجاعة وحسن تعامل مع الجميع رغم رتبته الرفيعة

دلالة التعيين:

تعيين أحد أبطال معركة الكرامة في منصب وزير الدفاع، يشير بحسب مراقبين إلى نية الجيش حسم المعركة عسكريا، كما أن تسمية الفريق داوود تحديدا وزيرا للدفاع تشير إلى مسعى البرهان لخلق دور أكبر لوزارة الدفاع، التي كانت بعيدة نوعا ما عن مجريات المعركة

٢٢

أصدر رئيس الوزراء، كامل إدريس، أمس، قرارا بتعيين الفريق حسن داوود كبرون وزيرا للدفاع والفريق شرطة بابكر سمرة مصطفى وزيرا للداخلية، كأول تعيينات في حكومة الأمل.

واختصاص التعيين في الوزارتين من نصيب المكون العسكري وفقا للوثيقة الدستورية المعدلة.

فمن هم الوزيرين في الوزارات المعنية بالأمن في البلاد؟

تقرير - الطيب عباس

بطل معركة الكرامة:

دفع المكون العسكري بمدير الإدارة المالية بالقوات المسلحة، الفريق حسن داوود لمنصب وزير الدفاع، والفريق داوود هو أحد أبطال معركة الكرامة وأحد القلائل الذين بفضلهم بعد الله سبحانه وتعالى، صمدت القيادة العامة لمدة عامين كاملين، حيث كان الفريق محاصرا طيلة هذه المدة تقول السيرة الذاتية لوزير الدفاع الجديد الفريق محاسب حسن داوود كبرون، إنه من مواليد مدينة الدلنج بجنوب كردفان، في العام 1962، والفريق داوود هو والد الملازم أول عماد حسن الدفعة 64، والموجود الآن بجبهات القتال في معركة الكرامة

ترقية:

تدرج الفريق داوود في الرتب العسكرية بالقوات المسلحة، وفي 25 مايو 2022 تمت ترقيته لرتبة الفريق بجانب أنه يشغل منصب مدير الإدارة المالية للجيش السوداني، كما اختاره البرهان في عام 2021 رئيسا للجنة مراجعة أعمال شركة (زادنا)

معركة الكرامة:

في صبيحة 15 أبريل 2023، عند قيام الحرب، كان الفريق داوود موجودا بالقيادة العامة وظل محاصرا فيها لمدة عامين، وظل طيلة هذه الفترة أحد الضباط الذين نجحوا في صمود القيادة العامة وعدم سقوطها على يد مليشيا حميدتي، وظهر الفريق داوود في عدد من الفيديوهات إبان حصار القيادة، محمسا جنوده ومدافعا عن عرين الجيش، ويحفظ له السودانيون

الفريق حسن
داوود اختاره
البرهان في عام
٢٠٢١ رئيسا للجنة
مراجعة أعمال
شركة (زادنا)

يعرف الفريق
سمرة بصرامته
في العمل
 وإقدامه في
الحق وأمانته



الفريق حسن داوود يخاطب جنوده من داخل القيادة العامة بعد تحريرها من دنس المليشيا

الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود..

حي ساطور.. أخطر بؤرة إجرامية بولاية الخرطوم

حملة لشرطة
محلية الخرطوم
تنجح في تخليص
السوق المركزي
والمحلي من
التفلات الأمنية

مباحث أمبدة
تضبط مدفعا ثنائيا
وكورنيت وآرجي
ودانات بمنطقة
الفردوس

التلفزيونية وحواملها بمختلف مقاساتها، والأجهزة الكهربائية المسروقة من المواطنين، وأزياء لرتب عسكرية مختلفة يتم بيعها لمتحلي الشخصية من المتفلاتين.. وتم ضبط منهم بالمنزل المذكور وبحوزته عدد 24 شاشة بمقاسات مختلفة مسروقة، وعدد 8 أجهزة لابتوب، و2 منظم جهاز كاميرات، و3 كاميرات، و3 أفراخ كهربائية، ومبرد مياه كولر، وطنجة، وأزياء عسكرية برتبة رائد، ودقتر فواتير يستخدمها المتهم في عملية مباحة المسروقات، وعدد 2 عربة بأوراق مزورة بإسم المتهم.. تم فتح بلاغ بقسم مدينة النيل تحت المواد: (93/ ق ج) - إحتيال شخصية، والمادة (60/ ق ج) - إستخدام الإشارات العسكرية، والمادة (68 / 100) - إشتباه

وفي إطار العمل الميداني المشترك بتمشيط محلية الخرطوم إختصاص قسم شرطة السوق المحلي، نفذت حملة شملت أحياء جبرة والسوق المحلي والميناء البري، بجانب حي ساطور المشار إليه في بداية التحقيق، أسفرت عن مدهامة جميع أوكار الجريمة والأنشطة الإجرامية، وتم ضبط عدد 6 من المشتبه بهم فتح في مواجهتهم بلاغات بقسم شرطة السوق المحلي تحت المادة (100) إشتباه، بجانب توقيف عدد 3 مشتبه بهم يقودون دراجة بخارية بدون أوراق رسمية تم تسليمهم للجهات المختصة.. كما تم مدهامة شقة بالسوق المحلي تم العثور داخلها على جوازات سفر تخص إحدى دول الجوار، وأزياء تخص مليشيا الدعم السريع الإرهابية

مجهودات محلية الخرطوم:

من جانب آخر كشف إعلام محلية الخرطوم أن سلطات المحلية شنت حملة كبرى لإزالة العشوائيات والرواكيب والأنشطة العشوائية، بإمتداد شارع افريقيا شرق السوق المركزي، وذلك ضمن خطة المحلية الرامية لإزالة التعديات على الشارع العام وتنظيم الحركة المرورية.. وأكد المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم الأستاذ، عبد المنعم الششير: «المحلية تهدف لفتح الشوارع الرئيسية بإزالة المخالفات الهندسية والبيئية وإعادة تنظيم الأسواق، وحظر الأنشطة العشوائية للمحلية ولجنة تجار الصحة العامة للحد من إنتشار الأمراض الوبائية.. والحملة راعت الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للعاملين في محيط السوقين المركزي والمحلي، حيث تم تخصيص مساحات داخل حرم السوق المركزي لتمكينهم من مواصلة أنشطتهم التجارية وذلك في إطار المسؤولية المجتمعية للمحلية ولجنة تجار السوق المركزي والتي سوف تشرف على تنظيم وتحديد مواقع لصغار التجار تفاديا لتكرار المخالفات وضمان لعدم تضررهم من الإجراءات الجارية الآن»



حي ساطور.. السوق المحلي الخرطوم



إزالة العشوائيات بشارع افريقيا

بالصور في سياق التحقيق.. لكن بعد أيام قليلة عادت حليلة لقديمها، عادت العصابات لممارسة أفعالها الإجرامية مرة أخرى

إسبيرات مسروقة:

مؤخرا قامت شرطة محلية الخرطوم بحملات مستمرة ناجحة بمناطق الهشاشة الأمنية بالسوقين المركزي والمحلي الخرطوم بإزالة الظواهر السالبة والتفلات والمهددات الأمنية داخل السوق المركزي والمحلي ومنها حي ساطور، واسفرت الحملة عن القبض على 104 من الأجنب منهم 30 امرأة، تم تسليمهم لدائرة شؤون الأجنب توطئة لترحيلهم إلى دولهم.. كما ضبت الحملة جوار المدينة الرياضية جنوبي الخرطوم عدد 40 جوالا مليئة بالإسبيرات المسروقة، وتم فتح بلاغ تحت المادة (100) إجراءات بقسم شرطة السوق المحلي الخرطوم، بجانب ضبط عدد من متحلي شخصية القوات النظامية إتخذت بشأنهم الإجراءات القانونية اللازمة

من جانبها - وحسب موقع الخليل الإخباري - ضبطت إدارة المباحث الجنائية ولاية الخرطوم فرعية مباحث أمبدة تحت إشراف رئيس الفرعية، ضبطت مدفع ثنائي كامل، ومدفع كورنيت، ومدفع آرجي، و9 دانات وذلك بمنطقة الفردوس امبد، وتم إتخاذ إجراءات أولية توطئة لتسليمها لمنطقة امدرمان العسكرية

الطوف المشترك:

من جانبها قامت قوات الطوف المشترك، محلية كرري بتنفيذ عملية مدهامة نوعية قبل أيام قليلة لإحدى المنازل بمنطقة الثورة الحارة 56 بناء على معلومات ميدانية تفيد أن أحد المنازل يتم فيه إستلام الشاشات

الطوف المشترك
بمحلية كرري يضبط
مئات الشاشات
والأجهزة المسروقة
بمنزل بالثورة ٥٦

قامت شرطة محلية الخرطوم يوم 17 يونيو الجاري بالتنسيق مع الطوف المشترك بجملة كبرى بدائرة إختصاص قسم السوق المحلي.. الحملة نجحت بإقتدار وكفاءة أمنية مبهرة في إزالة الظواهر السالبة والتفلات الأمنية وضبط الوجود غير الشرعي للأجانب بمنطقة السوقين المحلي والمركزي الخرطوم وفي مقدمتها (حي ساطور) أخطر بؤرة إجرامية بولاية الخرطوم إن لم يكن بالسودان قاطبة.. التحقيق التالي ينقلك لداخل هذا الحي الخطير والذي ينطبق عليه القول: الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود

تحقيق - التاج عثمان

خمر ونساء وحشيش:

يقع حي ساطور في الجزء الجنوبي الشرقي من السوق المحلي والمركزي، ويشمل المنطقة الممتدة من الميناء البري غربا، مروراً بمقابر الصحافة ومقابر المسيحيين جنوبا.. سبق أن أجريت داخله أخطر تحقيق صحفي أجريته في مسيرتي الصحفية.. الحي ليس به سكان سوى مجموعة كبيرة من المتفلاتين والمتفلات وبائعات الهوى ومروجي المخدرات والخمور وعصابات (سبعة طويلة) الذين يحملون السواطير ويروعون المواطنين من مرتادي السوقين المحلي والمركزي بالخرطوم.. تجولت داخله قبل القتال الذي اندلع بالخرطوم 2023 بحوالي الشهرين لأكثر من 5 ساعات وكان يرافقني أحد أعضاء لجنة السوق وهو يحمل مسدساً لحمايتي أثناء إجرائي للتحقيق الصحفي والذي أجريته لصالح صحيفة (الحراك السياسي) آخر صحيفة عملت بها قبل إندلاع القتال بالخرطوم بين الجيش وقوات (النهج) السريع المتمردة.. والخطورة التي كادت تزهق حياتي حدثت لحظة تصوير بعض عصابات المتفلاتين داخل السوق وهم يرتكبون جرائمهم المختلفة، والذين أحوالوا السوق المركزي لبؤرة إجرامية: قتل، نشل، نهب، وخمر ونساء وحشيش.. شاهدتهم يتعاطون البنقو والخمور البلدية داخل السوق على مرأى ومشهد من الجميع ولا يردعهم أحد، ولو فعل أحدهم لتلقى ساطورا على رأسه.. وهناك أوكار الدعارة المشيدة من المشمعات والجوالا البلاستيكية تمارس داخلها بعض النسوة الدعارة في واضحة النهار وفي يوم مقدس هو يوم الجمعة اليوم الذي أجريت فيه التحقيق.. كما كشف التحقيق الصحفي وجود شقق يسكن فيها المتفلاتون وهي عبارة عن شقق عشوائية داخل عمارات غير مكتملة تقع في الناحية الشرقية والجنوبية من السوق المركزي فبجانب السكن إتخذوا منها مخابئ لمسروقاتهم التي ينهبونها من المواطنين الذين يقصدون السوق المركزي للتسوق، وأوكاراً للدعارة وملأها لهم للنوم.. أثناء جولتي داخل السوق المركزي وتحديد وسطه تماماً لفت إنتباهي عدد من القيزان الكبيرة يقوم بعض الشباب بإنصاج القول السوداني، (القول المركب)، أي بقشرته، يضعونه داخل أكياس كبيرة يدخلونها في الماء المغلي بالقيزان أو الحلل الكبيرة لينضج، ثم يضعونه داخل دراقات يقودها صبية يقومون ببيعه داخل السوق المركزي وأسواق وأحياء الخرطوم، مع خطورة ذلك على المواطنين، حيث من المعروف أن أكياس البلاستيك عندما تتعرض لدرجة حرارة عالية تتحرر موادها الكيميائية المسرطنة لتختلط بالقول لتنتقل للمواطنين الذين يلتهمونها.. أخرجت كاميرتي التي



السوق المحلي الخرطوم

النائب البرلماني ورئيس تحرير صحيفة الأسبوع المصرية

(1-2)

في حوار مع
«أصداء سودانية»

الأستاذ مصطفى بكري

مخطط تقسيم السودان يصب في مصلحة القوى المعادية

نهض الجيش
السوداني
لتحقيقه
إنتصارات على
المغول الجدد

حوار - محمد الفاتح

* مرحب بك على منصة اصداء سودانية؟

أهلاً وسهلاً، مرحباً بكم، ودعني أهني الشعب السوداني الشقيق والقوات المسلحة السودانية والفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة والقائد العام للجيش، على هذه الانتصارات العظيمة أمام المغول الجدد، اللذين لا يعطون لاهل السودان أهمية وإنما يمارسون القتل والإرهاب في حق الشعب السوداني، وارتكاب جرائم إبادة واغتصاب ومحال تفتيت الوطن السوداني لحساب المرتزقة وقوى أخرى خارج السودان.

* السودان جزء من المنظومة الدولية وكما نتابع فإن الحرب الإسرائيلية الإيرانية لديها ظلال على المنطقة ككل والشرق الأوسط كيف تنظر لتداعيات هذه الحرب؟

منذ بداية هذه الحرب في الثالث عشر من الشهر الجاري والأمة العربية جميعها تقف امام لحظة تاريخية هامة، نتناهبو يعلن إننا أمام شرق أوسط جديد وان هناك تغييراً في الجغرافيا السياسية وان العالم سيتحول ليكون له خريطة جديدة في المنطقة العربية وان اسرائيل ستتمدد وستكون هي التي ستقسم هذه الخريطة وستواجه كل من تراهم أعداء لها بشكل أو بآخر، طبعاً.. هذه الحرب بالتأكيد فاجتات الكثيرين خصوصاً أن أمريكا مارست نوعاً من الخداع الاستراتيجي قبل بداية الحرب بأن الرئيس الأمريكي ترامب كان قد وعد بجلسة أخرى لبحث كيف يمكن إنهاء المشروع الإيراني بحيث يتحول لمشروع سلمي، كانت هناك جلسة ستعقد يوم الأحد في مسقط ولكن الرأي العام فوجئ بالضربة الإسرائيلية ضد إيران، وأمر طبيعي أن ترد إيران وبين الضربة والرد دار حوار طويل سؤاله.. المنطقة إلى أين؟ وماذا تريد اسرائيل وكيف سترد إيران على هذه الهجمة وموقف الولايات المتحدة وبداننا نسمع تصريحات من دول تدعم إيران ودول تدعم إسرائيل، فبداننا نقف أمام معادلة جديدة في المنطقة تتغير فيها الخرائط وفي نفس الوقت تداعياتها تنعكس على الجميع ومن بين هذه التداعيات مصر والسودان واليمن ودول الخليج جميعاً هم عرضة لتداعيات هذه الأزمة ومصر دعوت منذ البداية لوقف العدوان الإسرائيلي، ودعت إلى التهدئة وجعل السلام يحل محل طلقات الرصاص ولكن لا أحد يسمع فبدات الحرب تتصاعد على مدى اثني عشر يوماً، وهنا أتوقف أمام عدد من الملاحظات الهامة الأولى

* بدون مقاطعة قبل الدخول في الملاحظات، عدد من المراقبين يعتبرون أمريكا شريكة في هذه الحرب منذ اليوم الأول؟

بالتأكيد أمريكا شريك أساسي والرئيس ترامب عندما أعطى ستين يوماً لم ينتظر جلسة الأحد وكانت له تصريحات بأن لا بد من تخلي ايران عن مشروعها النووي وإيران قالت أكثر من مرة أن مشروعها النووي هو مشروع سلمي بالأساس، خاصة أن المشروع الموجود في بعض المناطق هو مشروع تجاري أيضاً كلها مشاريع لا ترقى لتكوين سلاح نووي حتى لو حصل التخصيب إلى 60% من اليورانيوم ولكن كان هناك اتجاه للحل السلمي وكثير من المحللين الاسرائيليين وفي الولايات المتحدة قالوا ان الأمور تتجه نحو الحل السلمي، الأمر

النائب البرلماني ورئيس تحرير صحيفة الأسبوع الأستاذ مصطفى بكري، ملم بكثير من تفاصيل الأحداث في المحيط العربي والافريقي، زار السودان لأكثر من مرة وتربطه علاقات طيبة مع الشعب السوداني لمواقفه الكبيرة تجاه القضية السودانية

أمريكا تمد إسرائيل
بأحدث الأسلحة
والأموالالجيش السوداني
لن يسمح بتقسيم
السودان أو تفتيته

الثاني هذا فيه تجن على ايران والمنطقة العربية خاصة وان اسرائيل تمتلك سلاحاً نووياً فكان يتوجب على الولايات المتحدة أن تكون نظرتها مجردة، للجميع بإخلاء المنطقة، في البداية قالت امريكا إنها لم تشارك في الضربة لكن خرج نتياهاو وقال إن امريكا تدعمنا منذ اليوم الأول، وأمريكا شريك منذ البداية وشاركت في تنفيذ ضربة ضد ايران بالرغم من أن الرئيس ترامب قال إنه سيعطي أسبوعين.

* لو رجعنا الى الوراء قليلاً.. نجد ان الولايات المتحدة تكيل بمكيالين وهي ترى الشعب الفلسطيني بقتل ويهجر ولم تفرض أي عقوبات على اسرائيل والغرب سقط أخلاقياً في قتل الشعب الفلسطيني؟

كيف تفرض عقوبات على إسرائيل وهي طرف مشارك ويمد إسرائيل بأحدث أنواع الأسلحة والأموال أمريكا تشارك منذ اليوم الأول في الحرب ضد غزة وترسل الجنود والدبابات ولم تتخل عن إسرائيل على الإطلاق، وترمب يريد أن تكون غزة خالية من السكان ويريد أن يحولها لريفيرا وتعامل ترمب وكأنه مطور عقاري وليس بمنطق رجل سياسة ساع لتحقيق السلام في المنطقة. والإعلام لا يعطي القدر الكافي لما يحدث في غزة وكل يوم يقتل مئات الفلسطينيين في غزة وأخطر من ذلك أن اسرائيل أدخلت نحو 2 أو 3 ملايين على الحدود المصرية لأنها تريد أن تقيم ريفيرا في غزة وتقول لهم ابقوا هنا وهذه حدودكم إلى أن نهجركم الى مصر، ومصر واعية بهذا المخطط، العالم منشغل بالحرب على ايران واسرائيل تفعل هذا الأمر، ومصر قيادة وشعباً وجيشاً لا يمكن أن تسمح بالتهجير بأي حال من الأحوال وهو خطر على الأمن القومي المصري، ومصر لا يمكن أن تكون شريكا في تصفية القضية الفلسطينية

* مصر محاصرة بالحروب من جهة الغرب ليبيا والناحية الجنوبية السودان والشرق فلسطين إلا تعتقد أن هناك مؤامرة في الخفاء على مصر؟

من المؤكد أن الهدف هو مصر حتى الحرب على ايران الهدف هو مصر، لأنها

تريد ضرب ايران وباكستان وتركيا ثم تتفرغ لمصر لأن اسرائيل لديها قناعة بأن سيناء لا بد أن تعود اليها، ونتناهبو كتب منذ عام 92 كتاباً قال فيه أنني أريد استعادة سيناء مرة أخرى، سيناء عاصمة الدين اليهودي مثلما مكة عاصمة الدين الإسلامي (زي ما الفاتيكاني) عاصمة الدين المسيحي، وتل أبيب عاصمة المال والأعمال والوسيط بين الغرب و الشرق الأوسط، ولا يوجد شيء اسمه فلسطين ولا شعب فلسطيني وهذه قناعاته وأمر طبيعي أنه يريد أن يتمدد، وشعار اسرائيل من النيل الى الفرات وكما قال ترمب إسرائيل هي مجرد نقطة من حبر عليها أن تتوسع وعلى الآخرين أن يسمحوا لها أن تستولي على الأراضي

* بعض المراقبين يعتقدون أن حرب السودان بسبب موارده مثل البترول والذهب وغيرها؟

هذا عامل مهم ولكن مخطط تقسيم السودان معروف منذ زمن بعيد وآخر حلقاته هو تقسيم جنوب السودان أيام حكم البشير. والجماعات المتأسلمة لا تعنيهم الأوطان أو الوطن يتقسم.. ولكن السودانيين الشرفاء يعرفون تماماً أن مخطط تقسيم السودان يصب في مصلحة القوى المعادية للسودان وهذا ما دافع عنه السودانيون، والتشكيك في الجيش ليس بجديد بل بدأ منذ زمن حكومة عبدالله خليل ولم يسمحوا للديمقراطية المدنية أن تتواجد ورأينا خلافتات الأحزاب، وهي ما دعت عبدالله خليل لتسليم الحكم لعبود، وقس على ذلك والذين يشكون في الجيش ليس هدفهم الديمقراطية بل لأن الجيش هو العمود الفقري للدولة وهذا أمر يدعوننا دوماً أن نقول إن وجود الجيش عامل مهم في إدارة البلد وحمايتها، الذين يقولون نستبعد الجيش من الحكم كيف يعني ذلك؟ هناك حكومات تشكل مدنياً والجيش له دوره وفق الدستور ويجب أن يتم التعامل مع هذا الأمر بشكل صريح لأن التشكيك في الجيش وإدارته للأزمات ودوره المحوري لا يصب في مصلحة الوطن.

كيف تنظر لانتصارات الجيش عقب تطهير الولايات؟

الانتصارات في الخرطوم وكردفان والجزيرة ودارفور في ظل تواجد المرتزقة يؤكد أمرين الأول أن الجيش السوداني لن يسمح بتفتيت السودان بحسب حديث الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ولن يسمح بإقامة حكومات هدفها تقسيم السودان ولن يجلس في مائدة تفاوض مع دعاة الانفصال ويخدمون مصالح غير مصالح الشعب السوداني، ورأينا كيف فرح السودانيون بدخول الجيش لعدد من المناطق

إعلاميًا وإقليميًا واسغا. فالاتفاق لم يكن فقط وثيقة سياسية، بل أصبح واقعًا عسكريًا ميدانيًا يجسد في آلاف الجنود المنتشرين في جبهات القتال

* لقد كنت خلال الأسابيع الماضية على تواصل مباشر مع عدد من قيادات القوات المشتركة من الحركات المسلحة، وجميعهم أكدوا بلا استثناء أن معركتهم ضد قوات الدعم السريع مستمرة، وأن هذا القتال ليس مرتبطًا باتفاق أو مكاسب سياسية، بل هو التزام أخلاقي ووطني تجاه السودان. قال لي أحدهم: "لن نغادر الميدان حتى نهرّم هذه الفتنة بالكامل، ولو لم يُبق لنا أحد منصبًا أو سطرًا في الاتفاق"

* هذا الموقف يعكس أن القوى الموقعة على اتفاق جوبا لم تعد أسيرة للنصوص، بل انخرطت فعليًا في معركة الدفاع عن بقاء الدولة، وترى أن استمرار دعم القوات المسلحة واجب لا مساومة عليه. وبالتالي فإن أي محاولة لتحبيدها أو ضربها سياسيًا في هذا التوقيت، تعني تسليم الجبهة لأعداء الوطن، وضرب التوازن الاستراتيجي الذي صمد حتى الآن رغم شراسة المعركة

* من المهم أيضًا التذكير بأن اتفاق جوبا لم يكن وليد تسوية محلية فقط، بل جاء برعاية إقليمية ودولية ضمن مسار تدعمه الأيقاء، وبإشراف مباشر من شركاء دوليين مثل الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة. وبالتالي فإن نفسه أو تفكيكه لا يمس فقط الوضع الداخلي، بل يُضعف مصداقية السودان أمام المجتمع الدولي كشريك في مسارات السلام والتنمية. كما أن القوات المسلحة السودانية لم تُعلن حتى اللحظة عن أي موقف رسمي بسحب الاعتراف بالاتفاق، ما يعني أن الحملة ضده تستبق حتى مؤسسات الدولة، وتضرب التوازن الهش في لحظة لا تحتل المزيد من التفكك

* لقد أدركت قيادة التمرد أن أول خطوة نحو الانتصار لا تكون بالقوة الميدانية فقط، بل بتعزيز الصف الوطني من الداخل. فإضعاف جبهة القوات المسلحة وحلفائها من القوى المقاتلة هو الهدف الأول للدعم السريع، ومن يشارك في ضرب هذه الجبهة - عن قصد أو جهل - فإنه يقدم خدمة مجانية للعدو. السودان في حاجة إلى التماسك، لا إلى توزيع الاتهامات. وإعادة بناء الدولة تبدأ بالحفاظ على ما تبقى من جسدها

اتفاقية جوبا في مرمى النيران.. تفخيخ السلام وزرع الفتنة



د. عبدالناصر سلم حامد

* الهجوم على القوات المشتركة، وهي قوات تابعة للدولة وفق نصوص الاتفاق، لا يستهدف فقط الحركات المسلحة، بل يشكل تهديدًا مباشرًا لوحدة المؤسسة العسكرية في ظل أخطر حرب تمر بها البلاد. إن تخوين قادة هذه القوات، أو التلميح إلى أنهم (أصحاب مصالح فقط)، لا يراعي طبيعة المعركة، ولا يحترم دماء الشهداء الذين سقطوا في صفوف هذه القوات، ولا يأخذ في الاعتبار أن البديل ليس أفضل، بل قد يكون الفوضى والتمزق

* ما لا يجب أن يُنسى هنا أن الدعم السريع - بخطابه وسلوكه - يسعى لتفكيك الجيش من الداخل، وتفتيت الحلفاء المحيطين به، واستقطاب أي طرف يبتعد عن الصف الوطني. ومن ثم فإن شبيطة الحركات المسلحة في هذا التوقيت تصب تمامًا في مصلحة العدو، وتحقق له ما عجز عنه بالسلاح

* أما الحديث عن إعادة هيكلة الاتفاق الآن، فهو ضرب من الغفلة أو السذاجة السياسية. فليست هذه لحظة تعديل اتفاقيات أو محاسبة شركاء، بل لحظة حماية ما تبقى من جبهة وطنية موحدة. الدولة لم تنهض بعد من انقراضها، والجبهة مشتتة، والنزيف مستمر، والانشغال بالتجريح السياسي الآن ليس فقط مضيعة للوقت، بل تهديد وجودي لبقاء الدولة نفسها

* تخيل سيناريو انهيار اتفاق جوبا أو إخراج الحركات الموقعة عليه من المعادلة الوطنية، سيعني ذلك ببساطة تفكيك آخر جبهة مسلحة تقاتل إلى جانب الجيش، وترك القوات المسلحة في مواجهة وحيدة مع مليشيا تمتلك إسنادًا خارجيًا وتسليحًا متقدمًا وغطاءً

الحملة تتزامن مع تصعيد عسكري حاسم في دارفور وكردفان، حيث تحاول قوات الدعم السريع تثبيت نفوذها، وتوسيع نطاق السيطرة عبر تجنيد المرتزقة، ونهب المدن، وزرع الفوضى. في هذا السياق، يصبح أي تشكيك في الحركات المقاتلة إلى جانب الجيش خدمة مجانية للمشروع المعادي، سواء أدرك مطلق هذه الحملات ذلك أم لا. فخلق فتنة داخل الصف الوطني، خاصة بين القوات المسلحة وقوات الكفاح المسلح، يُضعف الجبهة الداخلية ويمهد لانهيارات ميدانية قد لا تُعالج بسهولة

* اتفاقية جوبا لم تكن حلًا نهائيًا، لكنها مثلت تحولًا نوعيًا في مسار النزاع السوداني. لأول مرة منذ سنوات، تم إدماج الحركات المسلحة في هيكل الدولة بصورة رسمية، ووجد المقاتلون طريقًا للمؤسسة العسكرية لا للحرب الأبدية. وهذه المكاسب - على محدوديتها - ساهمت في تهدئة النزاع في مناطق واسعة، وأعطت أملاً بإمكانية بناء السودان جديد يضم كل الأطراف. غير أن عدم استكمال تنفيذ بنود الاتفاق، والاضطرابات اللاحقة، واستيلاء الدعم السريع على السلطة، جميعها ساهمت في عرقلة الاتفاق وشنن الأجواء ضده

* ورغم أن النقد الموضوعي للاتفاقية مشروع، إلا أن توقيت الهجوم الحالي عليها غير بريء. فالحرب لا تزال قائمة، والمعركة لم تحسم، وأي انقسام في هذه اللحظة سيترجم عسكريًا على الأرض، لا سياسيًا في القاعات. الأسوأ من ذلك أن بعض الجهات - في الداخل والخارج - تستثمر في تفجير هذا الاتفاق لأهداف تتجاوز السودان ذاته، في إطار صراع إقليمي على النفوذ والمهرات والثروات

* أول خطوة على طريق نجاح الدعم السريع في حربه لم تكن في السيطرة على المدن أو الاستيلاء على العتاد، بل في محاولات منهجية لضرب الجبهة الموحدة للقوات المسلحة والقوات المساندة لها. فإضعاف الحلف الوطني من الداخل يُعد السلاح الأخطر الذي تراه من عليه قيادة التمرد، إذ لا يمكنها مواجهة الجيش في الميدان ما دام الأخير محتفظًا بتماسكه السياسي والعسكري

* في لحظة وطنية حرجية، يعيش السودان حربًا ضارية تهدد بتمزيق نسجه السياسي والجغرافي، وفي خضم هذه المعركة المصرية تتصاعد دعوات خطيرة تستهدف اتفاقية جوبا للسلام، إما بتقويضها أو باتهام الأطراف الموقعة عليها بالتواطؤ والمصلحة. هذه الحملات لا تبدو بريئة، ولا يمكن فصلها عن السياق العسكري والسياسي الذي يحاول خصوم الدولة - في الداخل والخارج - استغلاله لتفكيك ما تبقى من جبهة وطنية متماسكة

* منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023، اتخذت الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا مواقف وطنية واضحة، وانخرطت بعض وحداتها ضمن القوات المشتركة المساندة للجيش، خاصة في مناطق مثل الخرطوم والفاشر. لم تكن تلك المواقف مجرد اصطفاظ رمزي، بل تجسدت في التزام فعلي بالدفاع عن الدولة ضد تمرد مسلح قادته قوات الدعم السريع بتغطية خارجية، ومهدت له خلايا نائمة ومصالح إقليمية وأجندات فوضوية في المقابل، لم تسجل أي مشاركة لقوات جوبا في القتال إلى جانب الدعم السريع، ما يثبت - بحده الأدنى - حياهاز الوطني، إن لم يكن انحيازًا كاملاً للشريعة

* لكن بالرغم من هذا الموقف، لم تسلم تلك القوات من سهام التخوين، بل بدا أن هناك من يسعى عمدًا إلى نسف ثقة الشارع والجيش فيها، عبر حملات تشويه منهجية تضع الحركات في خانة المترقبين بالسلطة، المنحايين على الدولة، المتواطئين في الخفاء، وهو منطق يعكس اضطرابًا سياسيًا ونفسيًا في فهم تعقيدات المرحلة، ويكشف عن أن بعض الفاعلين في المشهد السياسي لا يزالون جيبسي عقلية الإقصاء والصراع

* ما يدعو للقلق أكثر هو أن هذه

* شهدت القاهرة مؤخرًا فعاليات الدورة العاشرة للملتقى «بناة مصر»، الذي لم يكن مجرد تجمع للمتخصصين في مجال التنمية العمرانية، بل كان منصة لتأكيد عمق الروابط الاستراتيجية بين السودان ومصر، ورسم ملامح شراكة واعدة في إعادة الإعمار والتنمية. لقد عكس الملتقى، وكلمة السفير السوداني عماد الدين مصطفى عدوي بشكل خاص، رؤى متطابقة وطموحات مشتركة تتجاوز حدود الجغرافيا لتصل إلى آفاق التكامل الإقليمي والأزدهار المتبادل

* لقد وضع السفير عدوي يده على جوهر الفرصة التاريخية التي يمر بها السودان، مؤكدًا على ضرورة الاستفادة من التجربة المصرية الرائدة في مشروعات البنية التحتية وإنشاء المدن الجديدة. فمصر، بشهادة إنجازاتها المتسارعة في هذا المجال، أصبحت نموذجًا يُحتذى به في التنمية العمرانية، وهو ما يجعلها (الشريك الأجدد والأعرق) للسودان في رحلته نحو إعادة الإعمار وتشكيل حكومة جديدة

* تتعدد محاور هذه الشراكة الاستراتيجية، وتشمل مجالات حيوية تضمن تحقيق أكبر قدر من المنفعة المتبادلة، ومنها تطوير البنية التحتية والمدن الجديدة. إن الإشارة إلى رغبة السودان في الاستفادة من الخبرة المصرية للبنية ساحل البحر الأحمر السوداني وإعادة إعمار المناطق المتضررة هي حجر الزاوية في هذه الشراكة. فبناء الطرق والموانئ والطائرات وتطوير البنية التحتية الأساسية للمدن يمثل الركيزة لأي نهضة اقتصادية. منطقة سواكن، وجزر سنقنب، وخليج عروس، تحمل في طياتها إمكانات سياحية واعدة يمكن لمصر أن تسهم بخبرتها في تطويرها، مما يجذب الاستثمارات والشراكات في هذا القطاع

* إنشاء المناطق اللوجستية والمناطق الحرة، فلا شك أن هذه المناطق، وخاصة على الحدود المشتركة، تمثل شريان حياة لتعزيز التجارة الرسمية والتكامل الإقليمي. من خلال تسهيل حركة السلع وتعزيز التبادل التجاري، لن يقتصر النفع على البلدين فحسب، بل سيمتد لتشمل دول الجوار الأفريقية، مما يعزز مكانة المنطقة كمركز اقتصادي حيوي، وتبادل الخبرات والتدريب، فإن سعي السودان لتبادل الخبرات لتحقيق الأهداف المشتركة يفتح الباب أمام برامج تدريبية وورش عمل متخصصة في التخطيط العمراني وإدارة المشاريع وتطوير البنية التحتية. هذا التبادل المعرفي سيسهم في بناء قدرات الكوادر في كلا البلدين، مما يضمن استدامة مشاريع التنمية ونجاحها

شئ للوطن

م. صلاح غربية

السودان ومصر.. شراكة استراتيجية نحو مستقبل مزدهر

وتعزز الاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة، وتفتح آفاقًا واسعة لمستقبل مزدهر لكلا البلدين الشقيقين

* لا تخلو أي شراكة استراتيجية، مهما كانت واعدة، من التحديات. وبالنظر إلى عمق وطموح الشراكة بين السودان ومصر في إعادة الإعمار والتنمية، فمن الضروري استباق هذه التحديات ووضع اليات للتغلب عليها لضمان استمرارية ونجاح هذا التحالف. ومن أبرز التحديات المحتملة، فعلى الرغم من الحديث عن (الظهورات الإيجابية) وبدء مرحلة إعادة الإعمار في السودان، فإن التحديات السياسية والأمنية الداخلية، بما في ذلك بناء حكومة مستقرة وتحقيق السلام الشامل، قد تؤثر على مناخ الاستثمار وقدرة السودان المصرية على العمل بفاعلية وأمان، ويتطلب ذلك دعمًا إقليميًا ودوليًا مستمرًا جهود بناء السلام والاستقرار في السودان. يجب على مصر، كشريك استراتيجي، مواصلة دعم المساعي الدبلوماسية لتعزيز الاستقرار، والتركيز على المشاريع ذات الأثر السريع التي تظهر فوائد ملموسة للمواطن السوداني، مما يعزز الثقة في العملية الانتقالية. يمكن أيضًا إنشاء اليات مشتركة لتقييم المخاطر الأمنية وتوفير الحماية اللازمة للمشاريع والفريق العاملة

* تتطلب مشاريع البنية التحتية الكبرى وإعادة الإعمار تمويل واستثمارات ضخمة. قد يواجه السودان تحديات في توفير التمويل اللازم، كما قد تواجه الشركات المصرية عوائق تتعلق بضمانات الاستثمار أو تحويل الأرباح، فيجب على البلدين البحث عن

* مع تعزيز البنية التحتية وإنشاء المناطق اللوجستية، ستزداد فرص التكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين بشكل ملحوظ. سيؤدي هذا إلى زيادة حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة، وفتح أسواق جديدة للمنتجات والخدمات من كلا الجانبين، مما يعود بالنفع على اقتصاد البلدين، وتنمية المدن الساحلية المستدامة، فيمتلك السودان سواحل غنية وفرصًا استثمارية وسياحية. إن الشراكة مع مصر، التي تتمتع بخبرة واسعة في بناء مدن مستدامة، يمكن أن تحول هذه المدن الساحلية إلى مراكز اقتصادية حيوية، خاصة وأنها قد تخدم دولًا أفريقية غير ساحلية، مما يعزز الدور الإقليمي للسودان

* إن تطابق الرؤى بين السودان ومصر، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز العلاقات العربية الأفريقية، يعكس فهما عميقًا للتحديات والفرص المشتركة. لقد أشار السفير عدوي بتقدير إلى الدور الريادي للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في ملف إعادة الإعمار في القارة الأفريقية، وجهود الحكومة المصرية بقيادة رئيس مجلس الوزراء في إحداث تنمية عمرانية واسعة النطاق، انطلاقًا من رؤية مصر 2030. هذا التقدير يؤكد على الثقة المتبادلة والإيمان بقدرة مصر على تقديم الدعم والخبرة اللازمين للسودان في هذه المرحلة الحرجة

* في جوهرها، تهدف هذه الشراكة إلى تسخير الخبرات المصرية في التنمية العمرانية وإعادة الإعمار لدعم السودان في مرحلته الجديدة. إنها شراكة بناة عود بالمنفعة المتبادلة،

مصادر تمويل مبتكرة، مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP)، وجذب المؤسسات المالية الدولية والإقليمية (مثل البنك الإفريقي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية) كشركاء في التمويل. يمكن لمصر، بخبرتها في جذب الاستثمارات، مساعدة السودان في صياغة حزم استثمارية جذابة وتقديم حوافز للشركات المصرية والدولية. إنشاء صندوق استثماري مشترك أو تسهيل خطوط ائتمانية بين بنوك البلدين قد يكون له دور فعال

* قد تعيق الإجراءات البيروقراطية والاجرائية المعقدة في أي من البلدين، أو عدم التنسيق الكافي بين الهيئات الحكومية، تنفيذ المشاريع المشتركة بفاعلية. وهنا يكون الحل بإنشاء لجنة عليا مشتركة دائمة تضم ممثلين رفيعي المستوى من الوزارات والهيئات المعنية في كلا البلدين. تكون مهمة هذه اللجنة تنسيق الإجراءات، وتذليل العقبات، ووضع إطار زمني واضح للمشاريع، بالإضافة إلى آلية سريعة لحل النزاعات. كما يمكن الاستفادة من التجربة المصرية في إنشاء (مراكز خدمة المستثمرين) لتسريع الإجراءات

* على الرغم من رغبة السودان في تبادل الخبرات، قد يكون هناك نقص في بعض الخبرات والكفاءات الفنية والتقنية اللازمة لاستيعاب ونقل الخبرات المصرية أو إدارة المشاريع الكبرى، ويجب أن تتضمن الشراكة برامج مكثفة لبناء القدرات والتدريب المهني والفني للكوادر السودانية في مجالات مثل التخطيط العمراني، وإدارة المشاريع، والهندسة، والتشييد والصيانة. يمكن لمصر فتح أبواب الجامعات والمعاهد الفنية والشركات المصرية أمام الطلاب والمهندسين السودانيين لتبادل الخبرات والتدريب العملي

* المنطقة عرضة لآثار التغيرات المناخية مثل الفيضانات والسيول والجفاف، مما قد يؤثر على استدامة المشاريع الإنشائية والبنية التحتية، فيجب أن تعتمد المشاريع المشتركة معايير التصميم المقاومة للتغيرات المناخية وتقنيات البناء المستدام. تبادل الخبرات في إدارة المياه، والتخطيط الحضري أكرن، واستخدام المواد الصديقة للبيئة سيكون حاسمًا لضمان استمرارية هذه المشاريع على المدى الطويل

* المواجهة الاستباقية لهذه التحديات ووضع حلول عملية ومستدامة، يمكن لمصر والسودان تعزيز هذه الشراكة الاستراتيجية وتحقيق أقصى استفادة منها، مما يضع أسسًا قوية لنهضة تنموية شاملة في البلدين والمنطقة ككل

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

ما أشبه الليلة بالبارحة..

إيران تواجه النموذج العراقي

* فضح نورمان شوارسكوف قائد حرب عاصفة الصحراء ضد العراق، فضح أمريكا عندما صرح وهو على اعتاب بغداد وقال: (الحرب كانت لصالح إسرائيل وأنه يمكن أن يدخل بغداد)، فكان أن أغضب إدارة جورج بوش الأب (فزجره)، وكان هذا المغرور الأحمق يعلم (أكذوبة) أسلحة الدمار الشاملة العراقية، و(فهمها) قبله منها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي (حذر) الرؤساء العرب من مؤامرة (تدمير) القدرات العسكرية العراقية.. لكن اليهود الأمريكان نصبوا للعراق (الفخ) ودخل جيش صدام الكويت، فجاءت (الفرصة المواتية) للقضاء علي نظام صدام و(تجريد) العراق من قدراته العسكرية وقد كان.. أما علي صعيد سوريا فرغم أن نظام الأسد (أليف) لدى إسرائيل إلا أن الألفة لم تشفع له أمام محاذير (أمنها المتوهم)، فحركت أمريكا لضرب سوريا أيام الثورة، إلا أن روسيا سارعت و(ساومت) بورقة تدمير الأسلحة الكيميائية السورية وقد قضي الأمر وألغت أمريكا أوباما (الهجوم) على سوريا..!

* تدمير وتكسيح الجيوش العربية إبان ثورات الربيع العربي كان (خطئة شاملة) لحماية أمن إسرائيل، يتزامن مع ذلك العدوان المتكرر والمذابح و(التصفيات) للمقاومة الفلسطينية وقياداتها وخاصة (حماس) وذروة هذا الإجرام الصهيوني تدمير غزة والقتل المنهج لشعبها.. واليوم يعيد التاريخ نفسه فقد اعتدت إسرائيل على إيران تحت حجة منعها من الحصول علي (السلاح النووي)، وحركت أمها أمريكا وتم قصف (المفاعلات النووية) والآن يتجهون لمنع إيران من تصنيع واستخدام (الصواريخ الباليستية)، ضد إسرائيل تماماً مثل (مسرحية) أسلحة الدمار الشامل العراقية، ولا ندري إن كانت إيران ستسقط في الفخ أم ستقلت منه... و(ستتنوع) جرائم إسرائيل ضد الأمة العربية والإسلامية وفي يدها (العصا الأمريكية)، وستبقي أسلحة الأمة في (المخازن) ليسكنها العنكبوت وستمضي أمريكا قدماً في (إلتهام) الأموال العربية تحت ذرائع مختلفة، فنتحول لأمة في شكل (هيكل عظمي)، وكل ذلك لأجل أمن إسرائيل المزعوم الذي لن يكون أبداً ولو حكمت كل العالم..!

* إسرائيل قد تتجه لصناعة (عداوة) مع باكستان و(ستتآمر) على تركيا، في ظن منها أنها ستحول كل الدنيا (لجدار سميك) يجعلها تنام (بهدوء) في أرض فلسطين المحتلة ولا تتذكر أن ما تفعله هو المقدمة لنهايتها وما بنت على يد عباد الله المسلمين كما (وعد) الله جل وعلا في كتابه الكريم، والله (غالب) علي أمره ولو كره اليهود الصهاينة وقتلوا وخربوا وأفسدوا في الأرض..! سنكتب ونكتب.



عمار القلوب.. قبل الطوب

د. إسماعيل الحكيم

* إن سوداننا ما بعد الحرب، التي أذاقتنا مرارات الانقسام والدمار، بحاجة اليوم إلى إعمار القلوب، وترميم الضمائر، واستنبات القيم والمثل في بيئة أنهكها النزاع الطويل. فالحديث عن إعادة الإعمار لا ينبغي أن يقتصر على الطرق والمدارس والمقار وسائر الجدر، بل لا بد أن يشمل إعادة بناء الإنسان السوداني على أساس متين من الأخلاق، والانضباط، والرحمة، والصدق، والانتماء الحقيقي لهذا الوطن ففي لحظة التعافي من أوجاع الحروب، وحينما تنهك الدول في جبر الخراب وإعادة بناء الحجر والشجر، قد ينسى البعض منهم أن أعظم ما تكسره الحروب ليس الجدران ولا الجسور بل الإنسان وضميره. إنما تتصدع الأرواح وتهشم القيم، وتضيع في غبار المعارك البوصلة الأخلاقية التي بدونها لا تستقيم حياة، ولا تقوم نهضة، ولا يُرجى نماء ولا يكون إستقرار وقرار.

* ولقد صدق القائل: (إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا)، وهل كانت شريعتنا الغراء إلا مشروعاً أخلاقياً عظيماً متجديداً بتجدد الأنفاس؟ ألم يقل النبي ﷺ: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)؟ إن الالتزام بالقيم ليس نفعاً فكرياً ولا وعظاً رناناً، بل ضرورة وجودية ومشروع وطني جامع ممتد، يسبق في أهميته أي خطة تنموية أو عمرانية

* وفي هذا الإطار، تبرز الحاجة الملحة إلى إنشاء مؤسسة وطنية رائدة تُعنى بغرس القيم في نفوس الصغار، وتثقيتها عند الكبار. مؤسسة تعيد تشكيل الوعي المجتمعي، على أساس من الأخلاق الفاضلة وتصنع جسوراً بين السلوك الفردي والهوية الوطنية المنطلقة من ركيزة القلوب السليمة، وترتبط بين المواطنة الحقّة والانضباط الأخلاقي، وتُعزز ثقافة المسؤولية العامة بدلاً من الفوضى وردود الأفعال

* فالمجتمعات التي تنهض، وتضمن لنفسها أمناً واستقراراً وازدهاراً مستداماً، هي تلك التي تجعل من القيم ركيزة أساسية للتنمية، لا شعارات جوفاء تُعلق على الجدران أو تُتلى في المناسبات فحسب. إن بناء المؤسسات، وتخطيط المدن، وتنظيم الدولة، لا يُكتب لها النجاح الكامل إلا إذا سُبقت بمشروع موازٍ لإعمار الإنسان وإعلاء القيم.

* وإذا كان السودان قد أثبت - رغم جراحه - أن شعبه معطاء، صامد، نبيل الطباع، فإن هذا الكنز الأخلاقي ينبغي أن يُصان، ويُنمى، ويُستثمر. فيجب أن تُغذى المدارس بالقيم قبل المناهج، وأن يُربى الأطفال على احترام الحياة والناس قبل العلوم، وأن يكون الإعلام منبراً للفضيلة، لا منصة للتشطي والتباهي بالرداءة

* فأهل السودان اليوم بحاجة إلى نهضة أخلاقية وطنية شاملة، تقودها مؤسسات متخصصة، تواكب مرحلة البناء، وتتكامل مع جهود الإعمار، ليكون المستقبل أكثر إشراقاً، وأكثر إنسانية

* فلقد علمتنا الحروب أن الأمن لا يُبنى بالقوة وحدها، بل بالضمير الحي، والخلق الرفيع، والنفس التي تؤمن بأن الخير سبيل حياة، لا خياراً طارئاً. فليكن شعارنا من اليوم: إعمار القلوب قبل الطوب، وبناء الإنسان قبل الأوطان

لذلك، وقد منحته القيادات السياسية لهذه الشعوب تلك الفرصة، بسبب صراعتها على السلطة، خاصة وأن أنظمة ما بعد الحقبة الإستعمارية، كانت إما ملكية أو جمهورية ذات ملامح برلمانية أو رئاسية، أو أنظمة تأتي عبر الانقلابات العسكرية الناتجة عن ضعف الممارسة الديمقراطية الحقيقية.

* صراعات السّاسة عطّلت نمو الفكر السّياسي وتطوره وأصبحنا - حتى نحن في السودان - نعيش ونعيش أمراض الانقسام النفسي والفكري في ظل إيمان عاطل بالقيم والمبادئ، لأننا لانبتع ذلك بالإجراءات والقواعد الثابتة، ونجعل أمر تطبيق المبادئ العظيمة حلاً معلقاً، ننقله جيلاً عن جيل، لذلك توجب علينا أن نؤمن بأن الخلافات، والإختلافات العقائدية، والعرقية، والدينية، هي أساس جامع لا مُفرّق، في حالة الدولة الوطنية الحديثة... وإلا... فعلى الدنيا السلام

ولكن في تقديري أن الخلط واضح عند الكثيرين من التصريحات التي صدرت من بعض منسوبي الحركات وغيرهم.

* ليس غريباً أن تسعى كثير من الجهات لكي تدق إسفين الخلاف والتنازع بين قيادات إتفاق جوبا والجيش من ناحية وبينها ورئيس مجلس الوزراء من ناحية مستغلين تباين وجهات النظر في تفسير بعض بنود الإتفاق بشأن الوزارات التي يجب أن يشغلونها فلا بد من المرونة في الحوار ولا بد من تقديم التنازلات من أجل الوطن ولا بد من احترام الوثيقة الدستورية التي تحكم تصريف الأمور في هذه الفترة للخروج بحكومة توافق بأعلى مما كانت عليه في السابق

* واحدة من عناصر نجاح أي تفاوض هو المحافظة على سرية حتى ينضج... وإختلاف الآراء في طاولة التفاوض أمر طبيعي وإلا لما كان هناك حواراً من الأصل... لذلك نقول حقوق الحركات المسلحة محفوظ ودورها ومساهماتها في حرب الكرامة ودحر التمرد ضمن منظومة الجيش والقيادة الموحدة أمر معلوم ولا يستطيع أحد أن ينكره أو يقلل منه... فليمضي حوار تشكيل الحكومة ومشاركة قيادات سلام جوبا بما يحقق مصالح الوطن وأمنه وإستقراره لا أن يكون خميرة عكنة يرجع البلاد إلى دائرة حرب أخرى بعد أن كادت تتعافى من إعتداء المرتزقة والجنجويد... فهل من صوت عقل مشترك يعلي راية الوطن عما سواها من رايات خاصة في هذا التوقيت من عمر البلاد؟

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

تعطل النمو الفكري والسياسي

الإسلامي بنهاية الخلافة الراشدة، لأنه ومنذ قيام دولة بني أمية، ومن بعدها الدولة العباسية وما بعدها وحتى زوال آخر مظهر من المظاهر الإسمية للخلافة في الدولة العثمانية بداية عشرينيات القرن الماضي، كانت أنظمة الحكم إما وراثية أو إستبدادية إلى أن سقطت أكثرية الأقطار العربية في أيدي الإستعمار الغربي الذي أضطرته ظروف الصراع العالمي والمقاومة الشعبية الوطنية إلى الخروج من مستعمراته بالباب ليدخل من النافذة، إن وجد فرصة

الفرصة لتقرير المصير سيكون إنفصالها حتمياً، مثل ما فعل أشقاؤنا أبناء جنوب السودان، حتى بعد توقيع إتفاقية سلام إعتبرها السودانيون والعالم نموذجاً واضحاً للإعتراف بالإختلاف، خاصةً وأنها تضمنت الإعتراف بالخصوصية في التشريع المحلي، والتخطيط الخاص لمناهج تعليمية وثقافية تميز شعب كل منطقة عن غيرها.. و.. مع ذلك حدث الإنفصال

* نريد القول بأن المسلمين فقدوا نموذج الحكم

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

المشتركة.. بالحوار والتفاهم.. لا بغيره

التي شهد عليها العالم... رغم ذلك فهناك أجزاء عزيزة من الوطن لم تحرر بعد في ولايات دارفور الخمس وجزء مقدر من ولايات دارفور... وأن المتمردين والمرتزقة الذين تم دحرهم وهزيمتهم وطردهم من غالب مدن السودان مازالوا يطمعون في الرجوع ثانياً ومن الأبواب الخلفية ومازالوا يتلقون الدعم اللوجستي من دولة الإمارات ودعمًا ماديًا ومعنويًا من كثير من دول الجوار ورأس الحية أمريكا التي شغلت المواقع ومساهمين في تحرير الخرطوم ومدني وسنار وفي حماية الولايات التي لم يدخلها الجنجويد والمرتزقة والآن هذه الحركات تمثل حضوراً ميدانياً في المعارك التي تدور في ولايات الغرب بغية التحرير الكامل لكل تراب السودان

* إن الظروف الحالية في البلاد لابد من إستصحابها في حوارات ولقاءات رئيس مجلس الوزراء مع قيادات المشتركة ولا أحد ينكر أو يقلل من دور المشتركة في معركة الكرامة ولا يجب لأي جهة مشاركة في معركة الكرامة أن تبحث عن مكافأتها في الحرب بحقائق وزارية أياً كانت هذه الجهة... فالدفاع عن الوطن وحمانيته وتحريره شيء وشغل مناصب وزارية في حكومة الإنتقال الحالية شيء آخر

من هو المعني بالإختيار لهذه المواقع وسؤال من حيث أجل الإتفاقية نفسها هل هي مرتبطة بفترة التسع وثلاثين شهراً التي إنتهت بالفعل أم بالفطرة الإنتقالية الممتدة لأكثر من تلك الشهور التي تم تحديدها أم أنها مرتبطة بحرب الكرامة التي تشارك فيها الحركات المسلحة بكل أفرادها بفاعلية وقوة وجدية ليس فقط في المناطق المعنيتين بها في ولايات الغرب وإنما مشاركين في كل المواقع ومساهمين في تحرير الخرطوم ومدني وسنار وفي حماية الولايات التي لم يدخلها الجنجويد والمرتزقة والآن هذه الحركات تمثل حضوراً ميدانياً في المعارك التي تدور في ولايات الغرب بغية التحرير الكامل لكل تراب السودان

* كثير من التساؤلات أنفة الذكر وحتى شكل الحوار بين أطراف شركاء معركة الكرامة بشأن تفسير بعض بنود إتفاق جوبا ومشاركة حركات الكفاح المسلح في الحكومة بالكيفية المطروحة الآن أن تستصحب معها الواقع الحالي في البلاد وأن معركة الكرامة لم تنته بعد رغم تقدم الجيش وجميع شركائه في كل المحاور وإنصاراته

* هناك قضيتان شغلنا كل أهل السودان، ونقصد كل السودانيين في مختلف مواقعهم، في المركز أو الهامش الذي أوشكت أن تعثره الذلّة والمشكّة، مع الضّعف البائن لسلطة المركز، على مرّ عهود الحُكم بإستثناء الفترة الإستعمارية، الممتدة من سبتمبر (1898م) وحتى مفتتح العام 1956م يوم إنزال علمي دولتي الحكم الثنائي، ورفع العلم السوداني على يد الزعيم إسماعيل الأزهري، والسيد محمد أحمد المحجوب زعيم المعارضة آنذاك

* والقضيتان اللتان أشرنا إليهما هما قضية علاقة الدين بالدولة، وقضية حق تقرير المصير، والأولى ترتبط بالمركز، والثانية ترتبط بما أصطلحنا على تسميته بالهامش، خاصة الأقاليم التي عُرفت في فترة الإستعمار بإسم (المناطق المقفولة) وهي المناطق ذات الثقافات المحلية الخاصة، والتي نرى أنها إن وَجَدَتْ

* يدور هذه الأيام في وسائط الإعلام الإلكتروني وفي كثير من مجموعات النخب والمتقّفين والسياسيين وأصحاب الرأي والكلمة من بعض الصحفيين أحاديث كثيرة ليست بالطبع كلها دقيقة أو صحيحة بالشكل الذي نقلت به مما دفع مكتب رئيس مجلس الوزراء أن ينفي عددا من المرات مثل هذه التسيربات أو حتى التكهّنات التي تصاغ أحياناً عن قصد وكأنها أخبار مؤكدة وفي هذا الأخير بالطبع تجاوز واضح للمهنية التي تتطلب التحري والصدق والدقة والنسب إلى مصدر موثوق وصاحب إختصاص في الموضوع المعني بالنشر ولأهل الصحافة المهنيين والأكاديميين علم تام بالفرق بين الخبر المجرد والرأي الشخصي ولكل موقعه ومكانته في حيز العمل الصحفي وتلك في رأيي من أبجديات العمل الصحفي المحترم أما قصص الخيال التي تصاغ في شكل أخبار فلا مجال لها في العمل المهني الجاد

* من الأخبار المتداوله هذه الأيام للأسف من غير تحر أو ترو وربما تضر كثيراً بالبلاد وتخالف أهداف النشر هي ما رشح حسب الأخبار من أزمة مفتعلة بين رئيسي مجلس السيادة والوزراء من جهة وقيادات إتفاق سلام جوبا من ناحية أخرى حول التشكيل الوزاري المرتقب وإختلاف وجهات النظر حول تفسير بعض بنود الإتفاقية والخاصة بمشاركة منسوبي هذه الحركات التي يقودونها في مجلس الوزراء... من حيث الإحتفاظ بوزارات معينة إسمياً وعدداً ومن حيث أحقية

رئيس مجلس الوزراء يلتقي مدير جامعة الخرطوم ويتسلم مقترحا لإعمار السودان بعد الحرب

تمر بها البلاد كما نقل له إستعداد اللجنة العليا والتي تضم نخبة من الأساتذة والعلماء من الجامعات لتقديم كل ما من شأنه أن يساهم في إعمار البلاد وتحقيق التنمية والإستقرار المطلوب. وأضاف رئيس الجنة بأن رئيس مجلس الوزراء قد رحب بتقديم المقترح ووعده بدراسته ومن ثم التواصل مع الجامعة. نشير إلى أن اللجنة العليا المشتركة للإعمار تضم أساتذة من الجامعتين بتخصصات متنوعة ومختلفة كما تم تكليف مدير جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا برئيس سفير شاهين بأن يكون رئيساً منابوا للجنة

بورسودان - أصداء سودانية
تسلم رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل الطيب إدريس مقترح اللجنة العليا المشتركة بين جامعة الخرطوم وجامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا لإعمار السودان بعد الحرب مصحوباً بخارطة طريق مفصلة للتنفيذ، جاء ذلك لدى إستقباله أمس الاثنين لرئيس اللجنة بروفيسير عماد الدين الأمين الطاهر عريديب مدير جامعة الخرطوم. وقال بروفيسير عريديب عقب اللقاء أنه قدم له التهئة بثقة القيادة في شخصه متمنيا له التوفيق في ظل هذه الظروف التي



المجلس القومي للأدوية والسموم يضبط أدوية مخالفة بالفاو



القضارف - أصداء سودانية

ضبط المجلس القومي للأدوية والسموم فرع ولاية القضارف عبر إدارة الرقابة الدوائية اليوم من خلال حملة تفتيشية وإشرافية واسعة بمحلية الفاو، كميات من الأدوية المهربة، وأخرى غير مسجلة، بالإضافة إلى أدوية منتهية الصلاحية تمت مصادرتها فوراً. كما تم إغلاق عدد من الصيدليات لعدم وجود صيدلي مسؤول، في مخالفة صريحة لقانون الأدوية والسموم وغطت الحملة قطاعي الفاو المدينة والقرية (10)، وشملت حوالي (30) صيدلية وذلك في إطار مهامه الرقابية لحماية صحة المواطنين وضمان سلامة المنتجات الدوائية وأكد الدكتور أحمد صلاح قرشي، مدير إدارة

الصحية، وقدمت خدمات ممتازة للمواطنين، مؤكداً أن المجلس يقدر هذه النماذج المشرفة ويشجع على تعزيز الممارسات الجيدة في قطاع الدواء ويذكر أن المجلس القومي للأدوية والسموم يواصل جهوده الميدانية في كافة محليات ولاية القضارف، بما يضمن توفير دواء آمن وفعال للمواطنين

للمخالفات المضبوطة ومصادرة للأدوية، وفقاً لقانون الأدوية والسموم، داعياً جميع الصيدليات والمؤسسات الدوائية إلى الالتزام بالضوابط المنظمة للعمل الصيدلاني تفادياً للعقوبات القانونية وفي ذات السياق أثنى د. قرشي على جهود عدد من الصيدليات التي التزمت بالمعايير والضوابط

الرقابة الدوائية بفرع المجلس، أن الحملة تأتي ضمن جهود المجلس في تعزيز الرقابة على القطاع الدوائي بالمحليات المختلفة، لضمان جودة وسلامة الدواء مضيفاً أن التفتيش شمل أيضاً شركات ومخازن الأدوية بالمحلية وأشار د. قرشي إلى أن الحملة نتج عنها تطبيق تسويات فورية

نهر النيل تحدد موعد بداية الشهادة المتوسطة



الداير - أصداء سودانية

أعلنت وزارة التربية والتعليم بولاية نهر النيل، عن بداية امتحانات الشهادة المتوسطة بالولاية للعام (2025م) اعتباراً من يوم السبت الموافق الثاني من أغسطس المقبل، وذلك وفق القرار الإداري الذي أصدره أحمد حامد أحمد يس، المدير العام لوزارة التربية والتعليم بالولاية، الوزير المكلف، وذلك عملاً بأحكام المادة 15/2 من قانون تخطيط التعليم وتنظيمه، وبناءً على الخطة الزمنية للعام الدراسي (2025م)، وتنظيماً لسير الامتحانات بالداخل والخارج وعلى الجهات المعنية وضع هذا القرار موضع التنفيذ والعمل بموجبه اعتباراً من تاريخ التوقيع عليه

أول مكتب عقاري يفتح أبوابه في الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

بدأ مكتب «تريند العقاري»، كأول مكتب عقاري، بإشراك أعماله من قلب العاصمة الخرطوم. وذلك من أمام فندق البرج الأبيض بالمنشية شارع النيل، وأكد المدير العام لشركته تريند العقاري المهندس محمد صلاح في تصريح لـ «أصداء سودانية» توفر كافة المعطيات للعودة إلى الخرطوم ومزاولة النشاطات التجارية والاقتصادية متوقعا معالجة مشاكل الكهرباء والمياه والصحة قريباً وقطع بعدم تدمير المنشآت إلا بنسبة 5% إلى 10% مناديا قطاع العقارات بالبدا والمشاركة في عمليات الإعمار وقال لا يقتصر دور مكتب تريند على المعاملات العقارية التقليدية والوساطة، بل يحمل رسالة أعمق تتجلى في دعوته الصريحة والمباشرة إلى العودة إلى السودان والمساهمة في بنائه من جديد فيما تأتي هذه المبادرة في وقت حرج يمر به السودان، حيث تشكل دعوة «تريند» حافزاً للمغتربين والمستثمرين على حد سواء للنظر في الفرص الواعدة التي لا تزال موجودة في البلاد. وأشار صلاح إلى أن المكتب يهدف إلى تسهيل عودة الحياة إلى طبيعتها في المناطق المتضررة، وتشجيع الاستثمار في القطاع العقاري الذي يُعد ركيزة أساسية لأي عملية إعادة إعمار



النيل الأبيض تطمئن على الترتيبات النهائية لانعقاد امتحانات الشهادة الثانوية

عقدها يوم الأحد المقبل بجميع محليات الولاية وقال والي النيل الأبيض في تصريح صحفي إن الاجتماع أمن على الترتيبات النهائية لإنجاح ملحمة الشهادة السودانية بجميع المحليات مؤكدا جاهزية الولاية لقيامها من حيث التأمين والترتيبات الإدارية مضيفاً أن المجلس وجه بضرورة مضاعفة الجهود لدعم مراحل الامتحانات وتهيئة البيئة الصالحة للطلاب الجالسين على مستوى الولاية حتى يعبروا معركة الامتحانات بسلام مشيراً إلى أن مجلس الحكومة أمن على استنقرار الإمداد الكهربائي طيلة أيام الامتحانات.

ربك - أحمد حامد الطيب
اطمأن مجلس حكومة ولاية النيل الأبيض في اجتماعه الطارئ اليوم بقاعة أمانة حكومة الولاية برئاسة الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي الولاية على الترتيبات النهائية لانعقاد امتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة للعام الفين اربعة وعشرين المزمع



همس وجهر



ناهد اوشى

(أرنب كوع) رسالة

في بريد رئيس
الوزراء (٣-٣)

كشفت مصادر تجارية مطلعة عن تصاعد عمليات تهريب الصمغ العربي من السودان إلى دولة الإمارات خلال الفترة الأخيرة ، ودول جوار أخرى بل قد لاحظنا أن هنالك دولا بعينها تعمل على تسويق نفسها كدولة مصدرة للصمغ وهي لا تملك شجرة صمغ واحدة، والمتابع لنجارة الصمغ أيضاً يلاحظ كيف أن دولة فرنسا ياتي تربيها في المرتبة الثانية بعد السودان في صادر الصمغ العربي وهي لا تملك شجرة واحدة ويلاحظ أيضاً في الشكل البياني لصادر الصمغ إنه كلما قل صادر السودان إرتفع صادر دولة فرنسا وكذلك العكس كلما إرتفع صادر السودان كلما قل صادر دولة فرنسا .

هذه العلاقة الارتباطية تؤكد أن عمليات التهريب والشراء من المنتج بواسطة هذه الشركات الكبرى تعتبر العامل المؤثر على العلاقة البيانية.

* ذكرت بعض الجهات، إن كميات كبيرة من الصمغ تنقل عبر منافذ غير رسمية، حيث يُعاد تصديره لاحقاً إلى الأسواق العالمية. على رأسها الأسواق الأمريكية، التي تعد من أكبر المستهلكين للصمغ السوداني المستخدم في صناعات الأدوية، الأغذية، ومستحضرات التجميل. ويُعد هذا التحايل التجاري خرقاً للسيادة الاقتصادية السودانية، ويُفقد البلاد موارد مالية ضخمة كان من الممكن أن تُستخدم في دعم الخزينة العامة، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

● هنالك العديد من المجهودات البحثية (أبحاث الصمغ العربي بهيئة البحوث الزراعية والتجارية) شعبة مصدري الصمغ العربي وهي الجهة الوحيدة التي دعمت قطاع الصمغ العربي بأكثر من مئة مليون جنيه في العام الماضي في أحلك الظروف والجهات الحكومية ممثلة في مجلس تنسيق الصمغ العربي. جمعيات منتجي الصمغ العربي. الجمعيات التعاونية، المشاريع الزراعية والمنظمات الوطنية (منظمة أصماغ الوطنية ومنظمة الشروق الأدنى الأمريكية). جميع هذه الأجسام تعمل لكن كل على هواه ليس في مصلحة مشتركة واحدة تستطيع إحداث التغيير المنشود

عليه يجب التنسيق بين الجهات العاملة في قطاع الصمغ العربي - حكومية، شعبية، تجارية.. الخ والتنسيق على المستوى الإقليمي والدولي لمتنجي الصمغ العربي وهذا الجسم أصلاً تم إنشاؤه بالفعل، يسمى تجمع الدول المنتجة للصمغ العربي.

التجمع الأول فيه الدول الإفريقية والآسيوية. والتجمع الثاني للدول الإفريقية أو دول الحزام، السودان أكبر دولة منتجة غير موجودة في التجمعين، تخيل !

كما ويجب مراجعة وتحديث بعض القوانين من بينها قانون الغابات في السودان، بالرغم من أن هذا القانون هو من أقوى القوانين السودانية وأعرقها (1932) عدل في (2002) وأكثرها انضباطاً في التنفيذ، إلا أنه يُعاني من القدم وبالتالي يحتاج للتحديث بغرض المواكبة ليشمل المستحدثات واتفاقيات تغير المناخ. كذلك قانون الأراضي في السودان. لمعالجة قضية الحواكير المستفحلة والتي أعقدت الهيئة القومية للغابات وحدت من عمليات تسجيل الغابات والاستثمار. سيطرة الدولة على المحصول أو السلعة وذلك بعمل بصفة لصمغ السودان.

ويحمد الله أن رئيس حكومة السودان الحالي هو المدير السابق للمنظمة الفكرية وعبره يمكن تسهيل العديد من التحديات. والله الموفق

د. إدريس موسى آدم
باحث بهيئة البحوث الزراعية

تفويج ١٢٥٠ شخصا للسودان

من جملة (2 ألف) العدد المستهدف في هذه المرحلة، مؤكداً أن العودة مجانياً دون أن يدفع المستهدف أي مبلغ مالية حتى وصوله الخرطوم وأشاد صديق بالدعم الكبير الذي قدمته سوداغاز في تسهيل رحلات العودة الطوعية مؤكداً أن المبادرة ستواصل لتفويج العدد المتبقي من العدد المستهدف، مشيداً بالدعم الإعلامي الذي وجدته المبادرة والإهتمام بها مما كان له الأثر الإيجابي في نجاح المبادرة

القاهرة - ناهد اوشى
استأنفت مبادرة أرض الخير للعودة الطوعية للخرطوم تفويج مجموعة جديدة من السودانيين بمصر إلى الخرطوم مجاناً وتستهدف المبادرة تفويج عدد ألفي شخص في جمهورية مصر العربية برعاية من شركة سوداغاز وبعض رجال الأعمال وقال مشرف المبادرة عدي صديق إن المبادرة قامت حتى الآن بتفويج 1250 شخصاً خلال الفترة الماضية



حكومة الأمل.. مطلوبات اقتصادية راهنة

تقرير - ناهد اوشى

بدأت الارهاصات والتكهنات تحلق في سماء حكومة كامل ادريس ويرزت أسماء وشخصيات معروفة وأخرى مغمورة تظهر في الأفق مع توقعات بدمج وإبقاء وزارات معينة غير أن مطلوبات الحكومة الجديدة تأتي علي رأس أولويات المرحلة المقبلة وبشكل مشروع إعادة بناء وإعمار السودان أبرز الملفات المنتظرة على منضدة الحكومة على أحر من الجمر. ويرى حمد عبد الحفيظ (الغرفة القومية للمستوردين) أن الإصلاح المؤسسي والحكومة الرشيدة من أبرز المطالبات من الحكومة الجديدة بجانب إعادة هيكلة الجهاز الحكومي (مراجعة المجالس والهيئات «الموازية» غير الضرورية) التي تستنزف المال العام، وإلغاؤها أو دمجها في الوزارات لتحقيق الكفاءة. بجانب معايير اختيار صارمة

حكومة تكنوقراط:

وقال في افادة لـ«أصداء سودانية» يتعين تشكيل حكومة تكنوقراط غير حزبية، تعتمد على الكفاءة والخبرة التقنية، واشتراط النزاهة والحيادية في اختيار الوزراء ومحاربة الفساد من خلال تفعيل آليات رقابية مستقلة لمكافحة الفساد في المؤسسات الحكومية، خاصة في صفقات إعادة الإعمار

مع أهمية معالجة الأزمات الإنسانية والخدمات الأساسية من خلال إعادة تأهيل البنية التحتية وتوفير الكهرباء ومياه الشرب عبر إصلاح الشبكات المدمرة بنسبة 70%، خاصة في ولايات الخرطوم والجزيرة وادافور

وأشار إلى أن القطاع الصحي والتعليمي يتطلب مواجهة تفشي الأمراض مثل الكوليرا عبر إعادة بناء 60% من المرافق الصحية المتضررة، وإعادة فتح 50% من المدارس والجامعات المغلقة. بالإضافة الى مكافحة الفقر والبطالة عبر خفض معدلات الفقر (التي تجاوزت 65%) وخلق فرص عمل للشباب (بطالة 60%) عبر مشاريع تنموية عاجلة

خطة مارشال :

وقال حمد إن إعادة الإعمار والاستقرار الاقتصادي تستوجب خطة مارشال شاملة من خلال تنفيذ خطة إعادة إعمار بتكلفة تقديرية 50 مليار دولار، مع جذب استثمارات خارجية من شركاء مثل الصين وروسيا وقطر ووقف الانهيار النقدي ومعالجة التضخم المفرط (400%) عبر إصلاح السياسة النقدية

وإطلاق عملة جديدة مدعومة بضمانات دولية مع تعزيز الموارد السيادية واستعادة عائدات تصدير الذهب (المورد الرئيسي للنقد الأجنبي) وتفعيل عائدات النفط والموانئ. وتحقيق الاستقرار السياسي والأمني

وقال لأبد من وقف الحرب أولاً وتوجيه 80% من الموازنة العامة من التكاليف العسكرية نحو القطاعات المدنية، والتنسيق مع الأمم المتحدة لفرض حظر على توريد الأسلحة

وحل إشكالية ازدواجية السلطة من خلال توحيد القرار الاقتصادي بين حكومة إدريس ومجلس السيادة (برئاسة البرهان) لضمان فعالية الإصلاحات

وإجراء حوار سوداني - سوداني وإشراك جميع الفصائل في مفاوضات السلام، بما فيها حركات الكفاح المسلح الموقعة على إتفاق جوبا. وتعزيز العلاقات الدولية ورفع العزلة

(رفع العقوبات الدولية) عبر التنسيق مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لرفع العقوبات المشروطة بتقدم عملية الانتقال المدني. واستعادة العضوية الإفريقية وجذب الدعم الخارجي بتفعيل الشراكات مع منظمات مثل البنك الدولي، والاستفادة من عروض دول مثل سلوفاكيا في مجالات الطاقة الشمسية وتقنية المياه

محاربة الفساد:

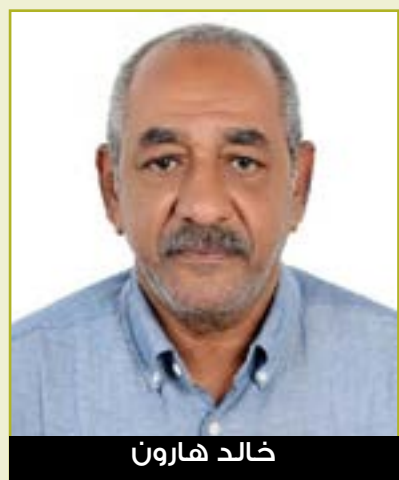
ونوه رئيس شعبة مصدري الجلود خالد هرون إلى أهمية محاربة الفساد والراسمالية الطفيلية مع بسط الأمن والعدل بين مكونات المجتمع وقال فيما يلي الجانب الاقتصادي لأبد من منح مميزات استثمارية في مجال الاستصلاح الزراعي والإنتاج الحيواني وأضاف على الدولة فرض سياساتها في مجال التعدين وتشجيع الاستثمار في مجال



ولاء باشري



يحيى نحمد



خالد هارون

الوزارات السيادية كما عليه أيضاً الإهتمام بالتطوير العسكري والأمني في البلاد وإن يعيد هوية وهيبة الدولة عبر دمج كل تلك القوات والتكتلات العسكرية تحت لواء القوات المسلحة السودانية وأن يعمل على تطوير وتحديث الأجهزة الشرطة والأمنية للقيام بدورها في مكافحة الظواهر السالبة من تواجد الأجانب دون قيد أو شرط ومكافحة الجريمة المرتبطة بالتواجد الاجنبي بالبلاد وانتشار خطر المخدرات التي باتت تشكل تهديدا لأهم مورد بالبلاد وهو العنصر البشري

كما عليه أن يدعم وجود رؤية واستراتيجية وطنية قومية شاملة تحدد بزمان وتوضع من قبل مجلس خبراء يكون من الأكاديميين والخبراء في الداخل والخارج كما في دول المنطقة من حولنا فلا يعقل ان تظل دولة كالسودان دون وجود رؤية توضح معالم الطريق للانطلاق نحو العالمية وأن يدعم ويطور العلاقة بين أجهزة الدولة الاقتصادية والقطاع الخاص الذي يمثل العمود الفقري لكل الاقتصاديات الناشئة والمتقدمة كما علي رئيس الوزراء ان يهتم خارجيا بوضع سياسة خارجية خاصة بالسودان بعيدا عن التبعية التي استمر فيها السودان طويلاً وهو تحت رحمة دول ظلت على مدي عقود تساعد في عدم قيام هذا المارد العملاق ونهوضه وتقدمه وازدهاره

مدير عام شركة سودا غاز ولاء باشري طالب بضرورة أن يجلس رئيس الوزراء مع مسئولي كيانات العمل الوزارية بحيث أن يجتمع في وزارة النفط بـ(رؤساء ومدراء) شركات القطاع النفطي وفي وزارة الزراعة يجتمع بكيان المزارعين وشركات الزراعة والتقاوي والصناعة وهكذا للتفكير في المشاكل وكيفية الحلول مع وضع خطة واضحة لتحقيق أهداف الاكتفاء والاستدامة في العمل

التعدين، ووضع ضوابط صارمة للمال العام والتمويل بجانب منح المفوضيات (مفوضية مكافحة الفساد ومفوضية الاستثمار والإنتاج الزراعي والحيواني) مساحة لتنفيذ سياساتها وبرامجها

حكومة الأمل :

الرئيس التنفيذي لشركة الفطيم للتعدين محمد يحي عثمان قطع بأن ما يجري في المنطقة من تغيرات جيوسياسية واقتصادية وعسكرية يحتم على رئيس وزراء السودان الجديد عددا من التحديات الداخلية والخارجية وقال لمواجهة التحديات الداخلية يجب أن يعمل على تشكيل حكومة الأمل كما سماها وفق معايير من الشفافية والنزاهة وأن يبتعد قدر الإمكان من التجاذبات السياسية التي أضرت بالسودان كثيرا وأقعدت هذا المارد طول العقود الماضية من الصراعات بين المكونات القبلية المختلفة وأن يعمل على إلغاء نظام الإبدارات الأهلية الذي ساعد على تفشي الظلم وعدم العدالة بين أفراد المجتمع الواحد كما ويجب ان يعمل على إلغاء الأحزاب السياسية الكثيرة والتي أصبحت لا تشكل أهمية لدى الشعب السوداني بل باتت تشكل تهديدا للامن القومي السوداني لكثرة العجالة المرتبطة بها والتي يجب أن تغيب عن المشهد قليلاً حتى يستطيع السودان المضي قدما نحو الامام

وأن يعتمد على معايير الكفاءة والنزاهة والخبرة العملية والعلمية ويتبنى ويعطي الدور الأكبر للشباب الوطني والمرأة في تكوين حكومته كما عليه ان يسعى لوضع خارطة طريق تتضمن تقوية الجوانب العدلية والاهتمام بتحديث القوانين التي عفى عليها الزمن على أن يولي التعليم اهتماماً كبير جداً والعمل على تربيته وتطويره وتحديثه ليوافك المعايير العالمية من حولنا بجانب الاهتمام بالجانب الصحي وأن تكون وزارتي التعليم والصحة من



أعمال اللجنة شملت خمسة مسارات رئيسية، من بينها تقييم البنية التحتية، فحص الأنظمة الرقمية، حصر الأصول، ومراجعة الأضرار الفنية والإدارية وأوضح التقرير أن الأضرار ناجمة عن اعتداءات وعمليات نهب طالت المقرات خلال النزاع المسلح الذي وقع بين القوات المسلحة السودانية ومليشيا الدعم السريع، ما أدى إلى تدمير الشبكات التقنية وكاميرات المراقبة والسيرفرات وأكد عز الدين أن الهيئة قادرة على تجاوز آثار الدمار، وأن ما تحقق يمثل خطوة نحو استعادة الأداء المؤسسي رغم التحديات

متابعة - اصداء سودانية
أكملت لجنة حصر موجودات الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية في السودان تقريرها النهائي بشأن الأضرار التي لحقت بمقار الهيئة بولاية الخرطوم، مشيرة إلى أن نسبة التدمير في المقر الرئيسي بلغت نحو 95%، إضافة إلى فقدان غالبية المعامل الفنية والمكتبة الرئيسية وتلف الخرائط الورقية والإلكترونية وقال رئيس اللجنة، د. أحمد مضوي عز الدين، إن التقرير يمثل «نقطة ضوء في زمن العتمة»، ويبرهن على أن إرادة البناء أقوى من أدوات الهدم. وبين أن



أصداء
سودانية
تصدر عن : سودان اكسبو

8 منصات اخبارية



Telegram
@asdaasudania



Facebook
@asdaasudania



TikTok
@asdaasudania



اصداا سودانية -- الجليلي
sudanechoes.com



X
@asdaasudania



YouTube
@asdaasudania



اصداا سودانية
asdaasudania.com



اصداا سودانية -- فرنسي
echossoudanais.com



رسميا النخبة بعطبرة والدامر برعاية والي ولاية نهر النيل طارق عطا يؤكد انطلاقة المنافسة في الرابع من يوليو ويشكر الوالي وحكومته

أصداء - محمد السر



الأهلي المصري يودع المونديال بتعادل مشير مع بورتو

أهدر الأهلي المصري، فرصة تحقيق الفوز وتعادل بورتو البرتغالي (4-4)، فجر اليوم الثلاثاء، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الأولى ببطولة كأس العالم للأندية 2025، المقامة بأمريكا

بهذا التعادل، ودّع الفريقان البطولة، حيث رفع كل منهما رصيده إلى نقطتين واحتل بورتو المركز الثالث بفارق الأهداف عن الأهلي، الذي جاء في المركز الرابع والأخير، بينما تاهل بالميراس البرازيلي وإنتر ميامي الأمريكي إلى الأدوار الإقصائية بعد تعادلهما (2-2)

لكرة القدم (كاف) دوري الأبطال والكونفدرالية) في الموسم المقبل وإمتدح طارق عطا والي نهر النيل محمد عبد الماجد الذي وافق على قيام المنافسة بولاياته والتزم بتقديم كافة التسهيلات الممكنة وقال بأن ذلك علي إهتمامه وولايته بالرياضة وكرة القدم مؤكداً بأن قيام المنافسة في الولاية يرسل العديد من الرسائل الإيجابية وسيحقق فوائد عديدة لأهلها الذين يعشقون ويتنفسون كرة القدم

وتمنى رئيس لجنة المسابقات أن تحقق المنافسة الأهداف المرجوة واعداد بتنظيم مثالي يلبي تطلعات الرياضيين معلنا جاهزية اللجنة لإخراجها بما يتناسب معها كأكبر منافسة علي مستوي السودان

ظل الظروف الحالية التي تشهدها بلادنا من إستقرار كبير تحية كبيرة واشادة بوالي ولاية نهر النيل وحيا رئيس لجنة المسابقات حكومة ولاية النهر ممثلة في الوالي وأعضاء حكومته ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وإتحادات كرة القدم بالولاية عطبرة والدامر وأبو حمد وبربر وشندي والباوقه وتعاونهم مع لجنة المسابقات لقيام المنافسة بالسودان في المواعيد المقررة حتي يتسني تسمية الأندية السودانية المشاركة في بطولات الإتحاد الافريقي

الإتحاد السوداني لكرة القدم رئيس اللجنة المنظمة للمسابقات الاتحاد السوداني لكرة القدم رسميا تنظيم مرحلة النخبة للدوري الممتاز في ولاية نهر النيل بمدينة عطبرة والدامر تحت رعاية والي الولاية الدكتور محمد عبد الماجد ابو قرون وحددت اللجنة المنظمة الرابع من يوليو 2025م موعدا لإنطلاقة المنافسة التي ستلعب مبارياتها بإستاد عطبرة والدامر وستصدر اللجنة برنامج المنافسة كاملا في الأيام القادمة الرابع من يوليو ضربة البداية من جهته أكد نائب رئيس

قرر اللجنة المنظمة للمسابقات الاتحاد السوداني لكرة القدم رسميا تنظيم مرحلة النخبة للدوري الممتاز في ولاية نهر النيل بمدينة عطبرة والدامر تحت رعاية والي الولاية الدكتور محمد عبد الماجد ابو قرون وحددت اللجنة المنظمة الرابع من يوليو 2025م موعدا لإنطلاقة المنافسة التي ستلعب مبارياتها بإستاد عطبرة والدامر وستصدر اللجنة برنامج المنافسة كاملا في الأيام القادمة الرابع من يوليو ضربة البداية من جهته أكد نائب رئيس

بالميراس يضع إنتر ميامي في مواجهة باريس سان جيرمان

في المقابل، أحرز بالميراس هدفه عبر بولينيو في الدقيقة (80)، وماوريسيو في الدقيقة (87) وحافظ بالميراس على صدارة المجموعة الأولى برصيد 5 نقاط، متقدماً بفارق الأهداف فقط عن إنتر ميامي، صاحب المركز الثاني بنفس الرصيد ليضرب موعدا مع بوتافوغو بينما يصطدم إنتر ميامي بباريس سان جيرمان في الدور المقبل

اقتنص بالميراس البرازيلي، تعادلاً ثميناً أمام إنتر ميامي الأمريكي (2-2)، فجر الثلاثاء، على ملعب «هارد روك ستادיום» في مدينة ميامي، ليتاهل الفريقان معاً للدور ثمن النهائي من بطولة كأس العالم للأندية 2025. سجل لإنتر ميامي، اللاعب تاديو أليندا في الدقيقة (16)، ولويس سواريز في الدقيقة (65)





تفريدة

لقد تجاوزنا العقبات وتأهلنا عن جدارة واستحقاق إلى دور الـ16، لقد فزنا بحق وتأهلنا عن جدارة للعب ضد بطل أوروبا (باريس سان جيرمان).
لم نتردد في مواجهة أي فريق، رغم تفاوت خصومنا، سنسعى جاهدين لإثبات جدارتنا في الدور المقبل، لقد أثبتنا أن المنافسة 11 لاعبا ضد 11 لاعبا
ما يفعله ميسي مذهل، حبه لتلك الرياضة، سهولة لعبه، متعة حقيقية، إنه لا يُوصف، سيواصل ذلك حتى اليوم الأخير.
خافيير ماسكيرانو - المدير الفني لفريق إنتر ميامي

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

ايران هل كسبت الحرب؟
رماذي:

* نعم ايران كسبت الحرب، لماذا؟
لأن ايران فاجأت العالم وامريكا بقدرتها الصاروخية العالية التي أخفتها عن عيون الغرب وقلبت الموازين حينما ظنت اسرائيل وامريكا بأنهم سيحققون انتصارا ساحقا وخاطفا عليها بتدمير منشآتها النووية وقدراتها العسكرية وتغيير نظامها السياسي. يذكرني هذا الحلم الأمريكي الاسرائيلي بأحلام حميدتي الذي ظن أنه سيحقق نصرا وانقلابا خاطفا على القوات المسلحة وكما قلبت الطاولة على حميدتي فعلته ايران.

* بادرت اسرائيل واستخدمت أخبت الوسائل لتدمير ايران بجوايسيسها واستخباراتها وقوتها العسكرية المدعومة من امريكا وكان لها نصف ما ارادته من استهداف للقادة الايرانيين ونجا من المؤامرة الرئيس الايراني وكثير من القادة وهكذا فشلت الهجمة الخاطفة في تحقيق أهدافها بإسقاط النظام واحداث فوضى سياسية وعسكرية تسمح لهم بتنفيذ الهجمة الثانية بتدمير المنشآت النووية والبنية التحتية

* وسريعا جدا استعادت ايران السيطرة على الموقف وسدت الفراغ الذي حدث في بعض القيادات وفي نفس اليوم امطرهم بمائة صاروخ باليستي ومئات المسيرات اخترقت القبة الحديدية والدفاعات الجوية وحدثت خرابا اصابهم بصدمة افقدتهم عقلهم وحدث الفرار الجماعي والاضطراب عند القيادة وبدأت ردود الأفعال العنيفة من الشعب الاسرائيلي الذي كشف اكاذيب قاداته ووهن وضعف دفاعاته الجوية

* وحينما سئل وزير الدفاع لماذا استفزتم ايران قال لم تكن نعلم بقدراتها الصاروخية ، وهكذا توالى الانهيار الداخلي في اسرائيل وهوجم الحاخامات الذين قالوا لشعبهم ان الله يحارب معنا ولن نصاب باذى بينما تتساقط عليهم الآف الصواريخ التي تنشطر الى عدة صواريخ اذا تم صدها.

* ترامب هذا المجنون حينما شعر بأن الحرب تذهب في اتجاه خطير ستجر اليه امريكا وهو لم يكن يظن أنه سيحدث وان اسرائيل خذلته وتحتاج لعونه أطلق هذه المسرحية لينهى هذه الحرب بأن هاجم المنشآت النووية هجوما لا يدمرها بل ان ايران انقذت اليورانيوم المخصب قبل ان يدمر . فعل هذا وصرح بعدها انهم سيذهبون للسلام وانهاء هذه الحرب وادعى ان ايران ردت ردا ضعيفا ولذلك عمل بكل قوة لايقاف الحرب.

* ايران انتصرت ومرغت انف اسرائيل بتدميرها مما جعل شعبها يصرخ ويعتذر لايران ويهرب سرا وعلنا من اسرائيل.
* ايران انتصرت حينما حافظت على قوتها النووية واذهلت العالم بقوتها الصاروخية وهذا يكفى لتأديب امريكا واسرائيل معا

انصاف
مدني تهني

والحواة يعترضون على زواج ابنة الحوت



واخت كل حواتي وان امرها يهمهم جميعا ولألمحبة أبيها الحوت وأوصى آخرون عبر تغريدات في الميديا سوار الذهب أن يعتني بابنتهم وأنهم لن يتركوه في حال تقصيره بها

جاء ذلك بسبب طلاق مامون الذي انفصل عن زوجته مؤخراً عن زواج لم يكمل العامين. اعتبر البعض هذه الزيجة غير موفقة فيما عبر البعض أن طلاق مامون الذي وصفوه بالسريع يمثل مصدر خوف على حنين وإنه لم يترتب في زواجه الأول

فيما صمت البعض وهنا آخرون ومن بينهم الفنانة الجميلة انصاف مدني التي هنأت ابنة الراحل محمود عبدالعزيز حنين بأغنية فال وتمنت لها الاستقرار والحياة الطيبة وزواجا موفقا عبرت عن محبتها لها ووصفتها بأنها حنيئة ابنت الغالي وبعض من كلمات أغنيتها (حنونتي الحنيئة سيتلها الفال بنينة ألف مبروك بت الغالي بتي بت محمود حبييتي)



أصداء سودانية - زلال الحسين
إمتدادا للأفراح في ظل الحرب والمهجر شهدت الساحة الفنية والاجتماعية في الآونة الأخيرة كثيرا من الزيجات التي تمت بدول المهجر ومن بينها عقد قران ابنة الراحل محمود عبد العزيز حنين على الفنان مامون سوار الذهب بالقاهرة.

أثار زواج مامون سوار الذهب للمرة الثانية من ابنة محمود عبدالعزيز ضجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وذكر مصدر لـ(أصداء سودانية) أن هناك أصواتا لازالت تعلق بين الرفض والقبول وأن ابنة الراحل مسؤوليتهم وهي وصية أبيها فيما حذر آخرون من (الحواة) جمهور الراحل محمود عبد العزيز أن حنين خط أحمر وأنها ابنة

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>